

المنتدى العراقي

يعقد مؤتمره

الثامن عشر

يوم الأحد

٢٠٠٥/٩/٢٥

الساعة ١٢ ظهرا

التفاصيل على ص ٥

تهاني وتبريكات

بمناسبة حلول

شهر رمضان الكريم

يقوم المنتدى أمسية

رمضانية يوم الجمعة

٢٠٠٥/١٠/٢٨

في المركز البولوني

الساعة ٧ مساءً



Issue No: 83 September 2005

صحيفة دورية تصدر عن المنتدى العراقي

العدد ٨٣ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠٥

منظمات الجالية العراقية في بريطانيا تعزّي شعبنا العراقي وأسْرُضحايا كارثة جسر الأئمة في بغداد

تلقي أبناء الجالية العراقية بمختلف قومياتهم واديانهم وانتماءاتهم السياسية في بريطانيا، بأسى وحزن بالغين، انباء الفاجعة الاليمة التي المت بزوار مدينة الكاظمية بمناسبة ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (ع)، يوم الاربعاء ٢٠٠٥/٨/٣١، والتي اودت بحياة أكثر من الف مواطن من النساء والشيوخ والاطفال وجرح المئات غيرهم.

ان الارهابيين القتل يريدون منع المواطنين من اداء شعائهم الدينية وإيقاف مشاركتهم في العملية السياسية عن طريق التخريب وزرع الخوف والرعب. وقد ساعدتهم على تنفيذ مخططهم هذا سوء الأوضاع الامنية والسياسية وسوء تنظيم مثل هذه الفعاليات وضعف الاجراءات الامنية من قبل الاجهزة المختصة المتخذة اثناء الزيارة، وانشغال جهات سياسية اسلامية بتوظيف هذه المناسبات لخدمة غايات ضيقة على حساب المصلحة الوطنية العليا.

ان وحدة الصف الوطني العراقي والتوعية باهمية العمل الجماعي المشترك، ورفع مستوى الشعور بالمسؤولية، وتعميق مشاعر المواطنة، بعيدا عن النزعات الطائفية والتعصب الطائفي، سيسهم بدحر الارهاب والارهابيين ويفتح آفاقاً واسعة وجدية لانجاز العملية السياسية وبناء العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد.

حركة تنسيق قوى التيار الديمقراطي في بريطانيا، منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا

منظمة الكرد الفيليين الاحرار في بريطانيا، الحركة الديمقراطية الاشورية، المنظمة الديمقراطية

الاشورية، الاتحاد العام لطلبة العراق فرع بريطانيا، اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في بريطانيا

المنتدى يعزّي بفاجعة جسر الأئمة

بيان المنتدى العراقي بمناسبة فاجعة الكاظمية

تلقي المنتدى العراقي بفزع ملؤه الحزن والالم أخبار الكارثة التي تسببت بأستشهاد المئات من أبناء شعبنا العراقي المنهك والجريح على جسر الأئمة في بغداد ، أثناء احيائهم ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (ع) يوم الاربعاء ٣١ آب ٢٠٠٥.

ان هذه الكارثة المروعة التي هي نتيجة الوضع الأمني المتدهور الذي سببته أعمال إجرامية معادية لكل القيم الانسانية وهي أيضا نتيجة لقصور في توفير التدابير الامنية الضرورية لحماية أرواح المواطنين ، وسوء ادارة وتنظيم فعاليات كبيرة ، مما يتطلب اتخاذ الاجراءات الجدية والمناسبة لتحديد المسؤولية والحيلولة دون تكرار فواجع أخرى ، وتجنب شعبنا المزيد من المآسي.

نتقدم بصادق المواساة الى شعبنا العراقي ، ونتمنى الشفاء العاجل للمصابين والجرحى والى عوائل وذوي الضحايا الأبرياء الصبر والسلوان.

المنتدى العراقي في بريطانيا

1 ايلول 2005

كلمة المنتدى

مؤتمر لخدمة الجالية

ينعقد مؤتمر المنتدى العراقي لهذا العام في ظل ظروف جديدة على مستوى احوال وظروف الجالية العراقية في المملكة المتحدة والعراق بوجه عام، وتتدخل الكثير من الاحداث والتطورات مع بعضها، فيصبح ما يتعرض له العراق يصيب الجالية بشكل مباشر، وما تواجهه الجالية من تحديات واجراءات يعني العراق دولة وحكومة وشعبا في نهاية المطاف، وحتى موضوع كتابة الدستور العراقي الدائم، فانه صار من مشاغل ابناء الجاليات العراقية في بريطانيا وخارجها، احساسا منهم بان الامر يعينهم ويعني اجيالهم المقبلة، عدا عن انه يعني اهلهم وشعبهم العراقي. وليس من شك في ان المنتدى العراقي سيكون حاضرا في اية فعالية من شأنها خدمة الجالية العراقية بكل اطيافها ومكوناتها، مثلما سيكون حاضرا في اية فعالية تهم العراق ومستقبله، ولذلك فنحن نعلق آمالا كبيرة على هذا المؤتمر، ونأمل من اعضائه ان يضعوا نصب اعينهم التفكير في سبل رفع كفاءة الاداء والخدمة في اطار الهيئة الادارية والمكتب، على حد سواء.

وكما في كل مؤتمر سابق للمنتدى، فان مراجعة نشاطات وعمل ومنجزات ومشاكل وصعوبات عام كامل له اهمية كبيرة في ترسيخ وتطوير اداء المنتدى، لانه من دون هذه المراجعة الجدية والصريحة سيتعذر التغلب على العقبات، بل وسيتعذر تقديم المزيد من الخدمة لابناء الجالية العراقية، ومن الواجب القول هنا، اننا واجهنا ونواجه العديد من المشاكل والصعوبات سواء ما يتعلق منها بالاجراءات الحكومية الجديدة او في مجال الحصول على الدعم او في ضعف الاستعدادات للتعاون والتطوع في خدمات المنتدى.

مرة اخرى نؤكد اننا متفائلون في ان اعمال هذا المؤتمر ستدفع عمل المنتدى الى ذرى جديدة.

«المنتدى العراقي»

المشاركة في الانتخابات المقبلة



حق من حقوق الجالية العراقية

فازت بجائزة عمدة لندن للصحافة المحلية



السيد جبار حسن مدير المنتدى يتسلم الجائزة من كين ليفينكستون عمدة لندن



صورة جماعية لحفل تسليم الجوائز

حازت جريدة المنتدى العراقي «المنتدى»، على جائزة عمدة لندن للصحافة المحلية لعام 2005 Award London Local Press. في احتفال حاشد حضره العديد من ممثلي الصحافة المحلية والمؤسسات الانسانية والطوعية، أعلن فيه عمدة لندن السيد كين ليفينكستون اسماء الفائزين واستلم مدير المنتدى السيد جبار حسن الجائزة، وذلك في مقر عمدة لندن City Hall في ١٢ تموز ٢٠٠٥. تحدث الى الحضور ممثلو عدد من المؤسسات البريطانية المعروفين مثل شامي جكرياتي مديرة منظمة الحريات (Liberty) وببما دونكو من الـ UNHCR وكريستين هيرن رئيسة مجلس تكافؤ الفرص في شرطة لندن ويتم ليزارد رئيس اتحاد الصحفيين (NUJ).

المنتدى يلتقي مع وزارة الداخلية البريطانية

اجتمع وفد من المنتدى العراقي ضم رئيس المنتدى العراقي السيد أحمد خضير ومدير المكتب السيد جبار حسن في 26 آب 2005 ، مع وزارة الداخلية البريطانية حيث ضم الاجتماع كل من السيد ديكبي كريفيد المدير العامل ونائب رئيس التسفيرات و السيد كولن ألرس مدير القسم الدولي في الوزارة والسيدة ميراندا كنت من قسم التخطيط والسيدة هيلين أندرسن من فريق سياسات اللجوء وأندرو دنت رئيس قسم الطلاب في NASS و السيد دوق مارتن محلل أقدام في الوزارة. وذلك على اثر توقيف عدد من ابناء الجالية المرفوضة طلبات لجوئهم والمستنفذة كل السبل القانونية لطلابهم.

في البداية استعرض المنتدى الأوضاع العامة لهذه الفئة من جالييتنا وماسببته اجراءات وزارة الداخلية بتوقيفهم والعمل على تسفيرهم الى العراق من قلق وهلع للكثيرين ممن قد تشملهم هذه الاجراءات، وكذلك تم تذكيرهم باللقاءات السابقة مع الوزارة والتي تم فيها اقتراح عدد من الاجراءات البديلة والاكثر انسانية مما اتبعته الوزارة مؤخراً.

عبرت الوزارة عن نيتها في الشروع في تنفيذ قرارات الترحيل بعدما توفرت لديها معطيات تؤكد استقرار الامور في كوردستان وكونها اكثر اماناً من المناطق الأخرى في العراق، وكذلك توفر مطار أربيل مما يعني امكانية طيران مباشر. وهنا عبر المنتدى عن قلقه لهذاذ اجراء وذلك حتى لو توفر الأمن لترحيل أبناء اقليم كوردستان فان هناك شروطا اخرى يجب توفرها حيث أن معظم هذه الفئة قد فقدت سبل الحياة في وطنهم وان ترحيلهم قد يؤدي الى تشرد ومعاناة انسانية يجب العمل لازالتها قبل الشروع بالترحيل ،

وأبدى المنتدى استعداداه بالتعاون مع الوزارة لوضع مشاريع تكفل ذلك. وضمن اجابتهم لعدد من الاستفسارات، وضحت الداخلية البريطانية انها حالياً ستبدأ بالترحيل الى المناطق الأكثر اماناً وسمّت كوردستان بالتحديد ومطار أربيل، وبخصوص من لديه أسباب لعدم ترحيله مثل وجود افراد من عائلته حاصلين على الاقامة في بريطانيا مثل الزوج او الزوجة أو اطفال فعليهم اعلان ذلك عند اعتقالهم وطلب إعادة النظر بالترحيل.

اجتماعيات

تهانينا وتبريكاتنا

○ الف مبروك لجميع الاعزاء والعزيزات بنات وابناء الجالية العراقية الذين نجحوا في اختبارات GCSE والـ A Level... نتمنى للجميع تحقيق الاماني والحصول على افضل الفرص الدراسية.. من خلال الجد والاجتهاد والتفوق الدراسي.

○ سامر علي علوان A Level حيدر امير الجبجي Level A تمسوز فضل السعد A Level خالد امير الجبجي GCSE. وسام الفياض GCSE حصل على A ٩ منها اربعة *A.

○ مبروك للزميلة خلود جمال علي وزوجها ايثار مالك حمزة.. بولادة مولودهما البكر «رواد» مريح له ولاقرانه وقريناته.

○ رزق السيد ابراهيم القطراني وعقيلته السيدة وردة القطراني بمولودهما الثالث اسمياه محمود فالف مبروك.

○ الف مبروك للزميل فرات السامرائي وزوجته ربيكا بولادة بكرهما ياسمين.

○ مبروك زواج كريمة الدكتور سناء الخياط. الأتسة سراء معن العمر من الدكتور مثنى العبيدي بالرفاه والبنين.

○ حيدر البدران وزوجته وسن البدران.. مبروك قدوم «زين العابدين»

○ مبروك للسيد حسين الحاوي ونجله البدران بولادة «آية».

○ مبروك زواج نشوان عباس الجميلي من «اليسن» وشهر عسل جميل في مصر.

○ مبروك للسيدة الفت مكي شوهاني وزوجها هيثم محمد بولادة الطفل البكر مصطفى.

○ تمنيات بالصحة الدائمة للفنان العزيز احسان الامام.. اثر عملية جراحية.

○ تمنيات طيبة بالصحة الموفورة للعزيز فلاح هاشم.. اثر وعكة صحية.

○ تمنياتنا القلبية للسيدة كلير مشعل (ام حقي) بالشفاء والصحة الموفورة.. اثر وعكة صحية.

○ تمنيات بالصحة الموفورة والنشاط الدائم للزميل عماد جاسم - ابو روزا اثر العملية مؤخرًا.

○ تمنيات بالشفاء والصحة الدائمة للعزيز عدنان علوان - ابو نورس - اثر الوعكة التي انزلته المستشفى.

○ حمد لله على سلامة السيد ام ياسر الدهان، اثر مغادرة المستشفى بعد فحوصات وعلاجات ومبروك لابي ياسر اموري الدهان ولجميع العائلة.

تعازي

● تعازينا الحارة للزميل نعمان منى، رئيس جمعية الامل العراقية وعضو الهيئة الادارية للمنتدى العراقي ونائب رئيسها.. بوفاة شقيقه الحاج محمد حسن منى، في العراق يوم ٢٠٠٥/٨/٢١ اثر مرض لم يمهله طويلا.. الصبر والسلوان لعائلة الفقيد واقاربه واصدقائه.

● تعازينا الحارة لآل الخفاجي والاخ ثامر الخفاجي (ابو حسنين) باستشهاد شقيقه عامر الخفاجي على يد اعداء العراق والانسانية.. عصابات الارهاب.

● اسرة آل دببش تشكر جميع كل الذين شاركوهم حزنهم على فقيدهم المحرم علي فالح دببش.. للجميع الثناء والتقدير وان لا يصيبهم مكروه.

● تعازينا الحارة للاخ عزيز الجصاني بوفاة اخيه.

● تعازينا للسيد برهان جاف ممثل حكومة اقليم كردستان في بروكسل، بوفاة والدته في اربيل.

● توفي بحادث في ٢٠٠٥/٣/٢١ الدكتور محمد رضا غني الشكرجي، معاون عميد جامعة التكنولوجيا في جامعة عجمان.. تعازينا للعائلة والاقارب.

● تعازينا ومؤاساتنا للسيد حامد رجب بوفاة زوجته في لندن في تموز ٢٠٠٥.. لها الرحمة والذكر الطيب.

● تعازينا القلبية للدكتور صباح جمال الدين وجميع العائلة بوفاة شقيقته ببغداد لها الرحمة وطيب الذكر وللعائلة جميل الصبر.

● تعازينا للدكتور بهاء الطب طبائي والعائلة بوفاة شقيقه السيد زهير حميد الطب طبائي في العراق في ٢٨ تموز ٢٠٠٥ إثر مرض عضال دام ٤ سنين.. له الرحمة وطيب الذكر والعائلة الصبر والسلوان.

● تعازينا الحارة بوفاة السيد عدنان عزيزان.. ومؤاساتنا للعزيزة أم زينب وجميع العائلة.. للفقيد الذكر الطيب والرحمة..

● تعازينا القلبية والحارة للزميل عدنان شاسوار وعائلته.. بوفاة ابنته في حادث مفجع في العراق.

● توفي السيد محمود حبل المتين في لندن في ١٩ تموز ٢٠٠٥ ودفن في النجف.. تعازينا.

العراقية والتراث العراقي امام المجتمع البريطاني.

○ إبراز النجاحات العلمية والفكرية والاجتماعية للجاليات العراقية

○ العمل على التأثير في المتغيرات القانونية العراقية والبريطانية التي تخص او تؤثر على وضع الجاليات العراقية في هذا البلد

○ اقامة وتوطيد العلاقات مع المنظمات الطوعية والجهات الرسمية لطرح الشأن العراقي

○ السعي لبلورة مواقف موحدة وعكسها امام الاعلام البريطاني والعربي والعراقي بكل انواعه

○ الاهتمام بالجيل الجديد وربطه بالشأن العراقي.

٢ - يسعى المجلس الى المشاركة في وتعبئة الجالية من اجل:

١ - عراق ديمقراطي فدرالي تعددي موحد

٢ - المشاركة بفعالية في تحديد مسار البناء الديمقراطي في العراق خصوصا المحطات الرئيسية من هذه المسيرة كالانتخابات والدستور والاستفتاء وغيرها.

٣ - العمل من اجل دستور ديمقراطي حضاري يعكس التركيبة الاجتماعية والفكرية والعرقية والدينية في العراق، ويعتمد على كافة القرارات والمواثيق الدولية التي تضمن حقوق الانسان وحريته وحقوق المرأة والطفل.

مجلس منظمات الجالية العراقية في بريطانيا
لندن 2005/04/28



المؤتمر العالمي الثاني للتعليم العالي في العراق

www.wmin.ac.uk/iraq-he

جامعة ويستمنستر - لندن
١٥ - ١٧ ايلول / سبتمبر (٢٠٠٥)

أقامت سكرتارية اللجنة المنظمة للتعليم العالي العراقي في المملكة المتحدة المؤتمر العالمي الثاني للتعليم العالي العراقي في جامعة ويستمنستر - لندن في الفترة من ١٧.١٥ ايلول/سبتمبر ٢٠٠٥ حيث تناولت شؤون التعليم العالي في العراق وسبل الارتقاء به، وما يمكن ان تقدمه الجامعات البريطانية في هذا المجال.

وتم تنظيم الندوة بالتعاون مع جامعة ويستمنستر والمجلس البريطاني (British Council). وقد تمت دعوة وزير التعليم العالي العراقي ووزير التعليم العالي في حكومة اقليم كردستان العراق ورؤساء ٢١ جامعة في العراق لاستعراض الوضع الحالي للتعليم العالي في العراق وما يحتاجه البلد لإعادة الحياة التعليمية الى مسارها الطبيعي وتطويرها. وساهم مسؤولون كبار في الجامعات البريطانية في اعمال الندوة بعرض تصوراتهم وخبراتهم في مجال الأبحاث، وإدارة المناهج التعليمية أخذين بنظر الاعتبار امكانيات التعاون مع الجامعات العراقية في مشاريع مشتركة بين الجانبين، والمسائل المتفرعة عنها. استمرت الندوة ثلاثة أيام، وقدم تعليميون عراقيون وبريطانيون اوراق وورشات عمل و توصيات.

هذا وتتقدم اللجنة المنظمة للمؤتمر العالمي الثاني للتعليم العالي في العراق بالشكر، في هذه المناسبة، لمكتب السيد رئيس الجمهورية العراقية السيد جلال الطالباني لدعمه هذه الندوة للارتقاء بالتعليم العالي في العراق. كما وتتقدم اللجنة بالشكر لجامعة ويستمنستر، والمجلس البريطاني (British Council)، وجميع الاكاديميين العراقيين على تعاونهم، إذ لولا ذلك لما عقد المؤتمر.

نداء أم مفجوعة

زهرة الاحمدي تبحث عن ولدها جواد كاظم الاحمدي، الذي اعتقل في ١٩٨٠/٥/٢٠ وانقطعت اخباره منذ نهاية ١٩٨١. ولم تفلح محاولات البحث عنه بعد سقوط النظام.. الرجاء ممن يعرف عن او شاهده في احد السجون ابلاغنا عن طريق المنتدى العراقي وله جزاء الخير والعرفان.

برنامج مجلس منظمات الجالية العراقية في بريطانيا

المقدمة

ان الجالية العراقية تواجه تحديات عديدة منها ما يتعلق بظروف تواجدها في بلدان الشتات، ومنها ما يتعلق باحتياجاتها الثقافية والاجتماعية، ومنها ما يتعلق بالمتغيرات على الساحة العراقية وما يعكسه هذا على ممارساتها كجزء من المجتمع العراقي، مما حدا بمجموعة من منظمات الجالية العراقية ان تتفق على توحيد جهودها واقامة هذا المجلس.

مجلس منظمات الجالية هو تجمع طوعي لمنظمات الجالية والمنظمات المهنية العراقية في بريطانيا، تشترك في اهداف وتوجهات عامة، تربطها سوية من اجل العمل المشترك بما يخدم مصالح الجالية العراقية في بريطانيا والشعب العراقي في الوطن. عضوية المجلس مفتوحة لكل المنظمات العراقية التي تلتزم بالاهداف العامة والتوجهات التي يقرها المجلس في اجتماعاته.

اذ يلتزم المجلس باهداف وطنية وديمقراطية عامة ويتفاعل مع طموحات الشعب العراقي فهو منظمة غير حزبية ولاحكومية ولا يتخذ من ايديولوجية محددة اطارا لعمله

الجاليات العراقية في هذا البلد هي امتداد للتنوع الفكري والديني للشعب العراقي بكل اطيافه القومية

ليلة في بغداد

في مساء لندني هادئ يوم الاربعاء ٢٠٠٥/٧/٢٠ وعلى مسرح صالة ساوث بانك المطلة على نهر التايمز احيا عازف العود العراقي احمد مختار امسية «ليلة في بغداد» بدأت الامسية بحديث لمدير شركة «دار ميوسك»، تناول فيها العراق وما يمر به اليوم، وموسيقى مختار التي تجاوزت التقسيمات الطائفية والقومية والايديولوجية الضيقة. بعدها عزف مختار في الجزء الأول المخصص للعود المنفرد، مقام بنجاء واغنية التراث العراقي ثم معروفة «طفولة»، ثم «اصابع بابلية» وبعدها «طائر الحرية»، وهي قطعة فائقة السرعة.

بعد ذلك دخل عازل الايقاع ستار الساعدي بزيه البغدادي ليرافق مختار بقطع مثل «تقاسيم اوشارا»، و«تقاسيم مقام حسيني»، وقطعة منتصف الليل (الى ضحايا العراق). بعد نهاية القطعة بقليل دخل حسين الزهاوي لينضم الى مختار والساعدي في «رقصة مغولية في بغداد» حيث قدمه مختار متحدثا عن الايقاعات المتميزة في الموسيقى الكردية، وعن زيه الكردي ذي الالوان الزاهية.. وفي قطعة «النهرين» دخل وليد كامل عازف ايقاع فلسطيني عراقي، ثم شارك الثلاثة مختار في جميع معزوفات الامسية منها «لحظات صوفية» التي اهداها الى ضحايا التفجيرات الارهابية من العراق الى لندن، حيث كان التناسق الدقيق بين الجمل اللحنية والدفوف التي تميز الايقاع الصوفي، الذي غمر الصالة بحالة من السمو الروحي. ليختم بعد ذلك الجزء الأول من الحفل بقطعة «رقصة كردية» وهي سريعة وحوية، فيها تناسق للنغمات مع الطبيعة



الكردية. اما الجزء الثاني فقد بدأ بعزف منفرد لعازفي الايقاع الثلاثة وبعد ان اظهر كل منهم براعته وامكانياته على الالات الايقاعية المختلفة، دخل مختار مرة اخرى ليقدم «سماعي بغداد» وهو قالب قديم يعود الى العصر العباسي، اعاد صياغته بأسلوب معاصر، ثم مقطوعات «الاهوار، مقهى عراقي، نوروز، رقصة الشارع»، تبعتها ايقاعات منفردة ثم مقطوعة «اسبانيا».

منظمة الهجرة الدولية برانسون _مكينلي اليوم ان المنظمة منخرطة في برنامج ضخم

يرمي لاعادة المهجرين العراقيين الى بلادهم

قال المدير التنفيذي لمنظمة الهجرة الدولية برانسون _مكينلي اليوم ان المنظمة منخرطة في برنامج ضخم يهدف الى اعادة المهجرين العراقيين _ابان النظام البائد الى بلادهم.

واضاف مكينلي في تصريح للصحافيين ان المنظمة تنسق مع بعض الجهات الدولية _المتخصصة في هذا المجال بالاضافة الى تعاونها مع المؤسسات الرسمية العراقية لحصر _الممتلكات لاسيما العقارات منها والتي كان يمتلكها العراقيون الذي هجروا بسبب بطش _النظام البائد حتى يتسنى تحديد حجم التعويض الذي سيتم تقديمه لهم. وأشار الى انه من الطبيعي أن يناط دفع هذه التعويضات الى الحكومة العراقية.

○ اجمل التهاني والتبريكات للاخوة والاخوات

الصابئة المندائيين بمناسبة عيدهم الكبير -

عيد الكرصة - الذي مر في تموز، متمنين لهم

ولشعب العراق الامان والخير والاستقرار..

وان يعود على الجميع باليمن والبركة.

تبحث عن شقيقها

السيدة غادة عبد السلام يونس، تبحث عن اخيها علاء الدين عبد السلام يونس، الذي كان مقبياً في السويد حتى عام ١٩٨٩ حسب آخر رسالة منه، الرجاء ممن تتوفر لديه اية معلومة عنه ابلاغاً بشكوريين على العنوان:
العراق - محافظة نينوى - الموصل
فندق مقر نينوى
هاتف ارضي: ٨١٨٨١٢ وخليوي ٢٢٩٨ ١٨٠ ٧٧٠

ساهرة سعيد في المهرجان الثقافي العربي في ليفربول



شاركت الفنانة العراقية ساهرة سعيد في مهرجان ليفربول الثقافي العربي والذي استمر للفترة من 9 _ 23 حزيران 2005 ، كانت مشاركات فنانتنا على مدى يومين حيث خصصت يوما للغناء الفولكلور العراقي الاصيل ويوما شاركت فرقة النيل المصرية عزفاً على العود.

مؤتمر لندن ثروة العراق النفطية: قضايا الحكم والتنمية

شارك اكثر من 60 شخصية عالمية متخصصة بالصناعات النفطية وموظفون وصانعو القرار وبرلمانيون ومسؤولو الشركات والاكاديميون والصحفيون، في مؤتمر "ثروة نفط العراق" الذي عقد في لندن في الفترة بين 29 حزيران و 1 تموز. وكانت نسبة العراقيين الذين وفدوا من الوطن غالبية في هذا المؤتمر.

وقد دعمت المؤتمر «معهد المجتمع المفتوح» Open Society Institute The في كلية لندن الاقتصادية School of Economics London

خلال الايام الاربعة للمؤتمر ناقش المشاركون وتطرقوا الى المسائل التي يمكن ان تساهم في تنمية البلد وعملية الانتقال الى الديمقراطية، ومنها المسائل السياسية والاقتصادية والادارية.

المنتدى يهنئ...

الاخوات والاخوة في الاتحاد الديمقراطي العراقي / امريكا بأسم الهيئة الادارية للمنتدى العراقي، وباسم الجالية العراقية في بريطانيا نحبيكم ونحيي مؤتمركم متمنين له النجاح في مسعاه لخدمة جميع اعضائه والجالية العراقية في عموم امريكا.

ان العراق يمر اليوم بمنعطف حاسم لرسم الحياة الجديدة و الذي سيقدر مستقبل الاجيال اللاحقة. فالتطورات التي انتهت الحكم الدكتاتوري خلقت، من جهة، ظروفا ايجابية لبناء النظام الديمقراطي في عراق فدرالي متحد، ولكنها، من جهة اخرى، ابرزت بوضوح عمق العنف والخراب الاجتماعي والاداري الذي تركه لنا النظام السابق. ولم تساعد السياسات اللاحقة من معالجة الارهاب والفساد والازمات الاجتماعية والاقتصادية بل عمقتها في الكثير من المجالات.

واليوم تواجه الشعب العراقي مهمة حساسة اخرى الا وهي «ماذا سيكون شكل العراق بعد كتابة الدستور؟». وفي هذا المجال يتحتم علينا كممثلين لشرائح كبيرة من الجالية العراقية التي يهملها مستقبل العراق، ان نجند قوانا وامكانياتنا من اجل التأثير في الصيغ المطروحة للدستور لضمان دستور ديمقراطي حضاري يحترم القيم الانسانية والمساواة وحقوق الانسان، كما يقر الحقوق المشروعة لكل اطياف الشعب العراقي ومكوناته.

فالدستور عقد اجتماعي وليس استحقاقا انتخابيا لانه يتعدى الفترة الزمنية لعدد من الدورات الانتخابية والبرامج الحكومية.

مرة اخرى نشد على ايديكم، متمنين لجاليتنا في امريكا كل الموفقية ولمؤتمركم كل النجاح

احمد خضير

رئيس الهيئة الادارية للمنتدى العراقي في بريطانيا

اليوم العالمي للتضامن مع الناجين من التعذيب

بمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الناجين من التعذيب" اقام مركز العلاج النفسي ومركز العناية الاجتماعية والنفسية لضحايا التعذيب في العراق اجتماعا تضامنيا في ديوان الكوفة يوم السبت 25 حزيران 2005. وقد قدم في الاجتماع تقريرا سنويا عن نشاط المركز في بغداد وعرضا موسيقيا وفنيا وبهذه المناسبة اصدر مركز العناية الاجتماعية والنفسية لضحايا التعذيب في العراق (الذي تأسس في كانون الثاني 2004)

بيانا للتضامن مع ضحايا التعذيب في العالم ومع عوائلهم، منددا بكل الانظمة والمنظمات والاشخاص الذين يستخدمون هذه الاساليب البربرية. وتطرق البيان الى اساليب التعذيب وانتهاك حقوق الانسان في العراق خلال الخمسة والثلاثين سنة الماضية والتي وصلت حدا وبائيا. ومما يؤسف له ان الارهاب والخطف والاغتصاب والعنف الطائفي والاعتقال العشوائي حل محل التوقعات ببناء عراق ديمقراطي يحترم حقوق الانسان.

الإتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية يعقد مؤتمره الحادي عشر



سكرتير الاتحاد السيد عامر جميل

تحت شعار «العراق لكل العراقيين، وجاليتنا جسر المحبة للوطن» وفي مدينة ساوث فيلد - ولاية مشيكان ، أقام الإتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 19/ 8 / 2005 حفل افتتاح مؤتمره الحادي عشرالذي استمر في اليوم التالي في مناقشة الوثائق المعدة لمواصلة مسيرته اللاحقة.

وقد تليت إضافة إلى كلمة الإتحاد ، تحيات الأحزاب والمنظمات الصديقة. كما ساهم الشاعر أيوب هاشم الاسدي بقصائد جميلة عن العراق والعراقيين استحوذت على مشاعر الحاضرين ، وأحيا الفنانون رعد بركات وماجد ككا وعميد أسمرو الحفل بوصلات غنائية وطنية معبرة تخللت حفل افتتاح المؤتمر الذي اختتم بكلمات الشكر والثناء لكل الأخوة والأصدقاء الذين أزروا الإتحاد ودعموا مسيرته وحضروا هذا الحفل.

وفي اليوم التالي عقد أعضاء الإتحاد مؤتمرهم بحضور عدد من أصدقائه، تم فيه مناقشة الوثائق المقدمة للمؤتمر المتمثلة بتوجهات الإتحاد والتقارير الأنجاري ونظامه الداخلي وتقريرالمالية، والتقارير الأنجاري لفرع الاتحاد في كالفورنيا، وبعد الانتهاء من مناقشة الوثائق وإقرارها، تم إنتخاب سكرتارية الاتحاد الجديدة بفوز(15) زميلا لتعزيز روح العمل الجماعي وتوسيع دائرة المسؤولية في تحمل المهام اللاحقة وسيجري من خلالهم انتخاب سكرتير الإتحاد لدورته الجديدة، وتوزيع مسؤوليات اللجان العاملة.

باسم الهيئة الادارية واعضاء المنتدى العراقي في بريطانيا نقدم تهانينا للإتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية وجاليتنا في عموم امريكا متمنين للجميع النجاحات الدائمة.

تحت شعار «العراق لكل العراقيين، وجاليتنا جسر المحبة للوطن» وفي مدينة ساوث فيلد - ولاية مشيكان ، أقام الإتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ 19/ 8 / 2005 حفل افتتاح مؤتمره الحادي عشرالذي استمر في اليوم التالي في مناقشة الوثائق المعدة لمواصلة مسيرته اللاحقة.

حضر حفل الافتتاح ممثلو الأحزاب والجمعيات والمنظمات العراقية ووجوه الجالية في ولاية مشيكان إضافة لأعضاء الإتحاد ومراسلي أجهزة الإعلام المحلية والعالمية.

بدأ الحفل بالترحيب بضيوف الحفل وحضوره الكبير تلاه الوقوف دقيقة حداد لأرواح شهداء الشعب العراقي ، واستذكارا لأعضاء الإتحاد الذين غيهم الموت في الغربة. ثم نشيد موطني بمشاركة الحضور.

بعده ألقى سكرتير الإتحاد السيد عامر جميل كلمة الإتحاد مستعرضا مسيرة 25 عاما مليئة بالعمل الدؤوب (من أجل عراق ديمقراطي تعددي) و(دستور علماني ينطلق من الإنسان العراقي ويستند إليه ويضمن حقوقه الكاملة ووفق ما جاء بوثيقة حقوق الإنسان العالمية ، وكذلك من أجل الدفاع عن حرية وكرامة جاليتنا والعمل على الإرتفاع بشأنها). وأشار إلى ما قام به الإتحاد من نشاطات وفعاليات ومؤتمرات استجابت للمشاركة فيها الخارجية الأمريكية والكونغرس الأمريكي وشخصيات أمريكية وعربية وعراقية فاعلة أو مؤثرة فيما يساند كفاح شعبنا من أجل حريته وتقدمه من جهة وتعزيز مكانة جاليتنا العراقية في مهجرها، مضافة

بيان عن تشكيل اللجنة التحضيرية لمجلس الجالية العراقية في شمال انكلترا

الاخوة والاخوات المحترمين

لقد اظهرت عملية الانتخابات التي جرت في الثلاثين من يناير2005 الخالد ان هناك اكثر من اثني عشر الف مواطن عراقي مغترب يعيش في منطقة شمال انكلترا وهم الذين شاركوا في العملية الانتخابية، وبما ان غالبية هؤلاء العراقيين ممثلون في احزاب وحركات وطنية واسلامية وكذلك في منظمات مجتمع مدني عاملة في بريطانيا ، لذا إرتأتى ممثلو هذه القوى والتجمعات ان تتشكل لجنة تحضيرية لمجلس الجالية العراقية ممثلة للتجمعات الرئيسية الثلاث وهي التجمع الاسلامي والتجمع والكردي والتجمع الديمقراطي من اجل القيام بتنسيق فعالياتها ونشاطاتها الاجتماعية والسياسية والمهنية المشتركة التي تهدف الى خدمة الجالية العراقية في شمال انكلترا وتفعيل نشاطاتها وفعالياتها في بلد المهجر وتوثيق علاقة جاليتنا في محيطها الاجتماعي.

ان اسناد العملية الديمقراطية الجارية في وطننا الحبيب ودعم مسيرة العراق الديمقراطي الفدرالي الموحد والتصدي لقوى الظلام وبقايا النظام البعثاشي التي تحاول وباساليب خبيثة مستخدمة الاموال الهائلة التي سرقها النظام المقيور وجلاوزته ومترزقته في الخارج للإساءة الى مسيرة شعبنا الظافرة وايقاف عجلة تطوره، ان اسناد ودعم هذه المسيرة تعتبر من احدى اهم مهامنا.

وبعد لقاءات واجتماعات عديدة بين هذه الاطراف تم تشكيل اللجنة التحضيرية لمجلس الجالية العراقية في شمال انكلترا من هذه التجمعات الثلاثة وسيكون الباب مفتوحا لمن يرغب بالانضمام الى هذه اللجنة من باقي التجمعات العاملة

كما سيجري التحرك من قبلنا للاتصال بباقى الجمعيات والمنظمات لنفس لغرض.

مانشستر- انكلترا

27/06/05

اللجنة التحضيرية

لمجلس الجالية العراقية في شمال انكلترا

اسماء السادة اعضاء اللجنة التحضيرية

- ١ - السيد ألان شوكت
- ٢ - السيد آزاد ميروان
- ٣ - د. بهاء اسماعيل
- ٤ - د. جلال جعفر
- ٥ - السيد هشيار عابد
- ٦ - د. صباح السوداني
- ٧ - د. لينارد يعقوب
- ٨ - السيد لقمان فيلي
- ٩ - برفسور نادر احمد
- ١٠ - د. نعمان جبار

الاحزاب والمنظمات الداعمة لبيان اللجنة التحضيرية لمجلس الجالية:

- ١ - حزب الدعوة الاسلامي
- ٢ - حزب الاتحاد الوطني الكردستاني
- ٣ - المجلس الاعلى للثورة الاسلامية
- ٤ - الحزب الشيوعي العراقي
- ٥ - جمعية الاكراد الفيليين في مانشستر
- ٦ - الحزب الكردي الفيلي العراقي
- ٧ - تجمع الكلدو اشوريين في شمال انكلترا
- ٨ - الجمعية الكردية في مانشستر
- ٩ - النادي الثقافي العراقي في مانشستر
- ١٠ - المعهد الاسلامي في مانشستر
- ١١ - دار الاسلام في مانشستر
- ١٢ - المنتدى العراقي في مانشستر
- ١٣ - جمعية النساء الفيليات في شمال انكلترا
- ١٤ - المنتدى العراقي - شمال شرق انكلترا
- ١٥ - جمعية وادي الرافدين
- ١٦ - المركز الثقافي الكردي



الدولة. فقد سبق وأن استطاعت دول عديدة على تطبيق هذا المبدأ باتخاذ القرار عن وعي وليس بالضرورة بسن الدستور. الخلل ليس بالدستور السابق وإنما بالقوانين التي سنّها صدام. أن التسرع في سن الدستور قد يؤدي إلى نتائج وخيمة على الشعب العراقي.

وحول الوعي العام اشار احد المشاركين الى الاستفتاء الذي اجري بين اوساط النخبة والمثقفين في بغداد حيث تبين ان ٦٩٪ لاتعرف معنى العلمانية و ٥٦٪ من البقية كانت تدمها لاسباب تنعتها بالكفر والاحاد والفوضى والعولمة والشيوعية.

عن التغير الذي طرأ في الاستقطاب الطائفي تطرق احد المشاركين الى ان الخلاف لم يكن بسبب الاختلاف الديني. صحيح ان نظام صدام ودكتاتوريات اخرى حاولت تركيز السلطة بأيدي مجموعات سكانية ومن مناطق محددة ولكن الصراع كان من اجل مطالب اساسية كحقوق الانسان وفرض العمل. منذ دخول قوات التحالف في العراق جرت الاشارة الى الخارطة الدينية للعراق دوما بتقسيمها الى السنة والشيعة والكرد. ان الملنا الوحيد هو العلمانية لمستقبل العراق. أي شريعة يتحدث الناس؟ للسنة فقط اربع او خمس شرائع مختلفة.

اختتم البروفسور (جيف هينس) بثلاث ملاحظات: الاولى ان الرفاهية لاتحل محل السياسة. ثانيا ليس الخيار منحصراً بين الدولة العلمانية ودولة ولاية الفقيه فلا يتوقع قيام دولة علمانية كاملة في العراق. وثالثاً اذا كان لابد للدين ان يكون احد العوامل فمن المهم جدا ان يكون معتدلاً لايعزل الآخرين في تطبيق احكامه.

واختتمت البروفسورة (هذر ديكن) هذه الحلقة الدراسية بالدعوة الى تنوير الجماهير عن طريق المنظمات المدنية والاعلام والقنوات الاخرى. وثانياً، يقال ان جنوب افريقيا كانت « دولة بين دول الجوار السيئة». ان العراق «دولة بين دول الجوار السيئة» اسوأ من الاولى. هذه قضية واقعية لم نناقشها هنا وسوف تلعب دوراً فعلاً

للمعلومات عن «العمال اصدقاء العراق»
يمكن زيارة الموقع
www.labourfriendsofiraq.org.uk

هذه الظاهرة ليست الاسلام وانما جماعات من المسلمين دعمها الغرب ضد الشيوعية. ولكن بعد انهيار المنظومة الشيوعية بدأ المتعصبون الاسلاميون بالقيام بعملياتهم. حرصنا على مستقبل العراق يملئ علينا التصدي للتطرف الديني.

عقب مشارك اخر على ان العراق جزء من وادي الرافدين حيث تشريع القوانين وتعدد الالهة. كان هناك وحدة ثقافية، اما الان فهناك العقائد الاسلامية والمسيحية واليهودية، وكذلك الطوائف والمذاهب. ينبغي رفع شعار «الدين لله والوطن للجميع»

ركزت مداخلة مشارك اخر على ان الوضع يتطلب قيادة سياسية توحد الشعب وتتمتع بثقته. أن سن قانون الادارة الموقت كان ابداع انجاز منذ الاطاحة بصدام حسين. ولكن بعد مرور حوالي اسبوع جرى التخلي عن الفقرة الخاصة بحقوق المرأة. ينبغي على الديمقراطيون والبراليين توحيد صفوفهم في تحالف سياسي للتصدي لتطرف الجماعات الاسلامية.

يعتقد مشارك اخر بان تجربة جنوب افريقيا في تقديم المقترحات حول الدستور صالحة للعراق. وهناك حملة بهذا الاتجاه ولكن تغطي عليها اعمال العنف. بالرغم من كل مايجري فهناك تفاؤل في ان صلابة العزم السياسي في العراق قادرة على تفادي ماتمخض في ايران.

اتفق متداخل اخر على ضرورة توحيد خطاب العلمانيين والاتفاق على وضع اولويات للقضايا المختلفة كحقوق الانسان والديمقراطية والفدرالية. قد يمكن ايجاد حلول للخلافات العديدة في اطار دستور علماني، بخلاف دستور روحاني. لم تكن الدول الغربية قادرة على تحقيق هذا التطور الاجتماعي والصناعي لو لم تشرع بفصل الكنيسة عن الدولة.

ذكر البرفسور (براين) ان تحليل الاستفتاءات الذي اجرته الامم المتحدة عن الديمقراطية بمعزل عن الدين اكدت ان جماهير الشرق الاوسط تريد الديمقراطية، واستفسر هل يمكن ايجاد منابر لابراز الرأي الاخر عن طريق الفنون والموسيقى والمسرح بعيداً عن الدين؟ اعطى متداخل اخر مثالا عن انعدام الخدمات في البصرة. أن صدام اعاد الخدمات العامة خلال فترة اسبوع بعد خرب الخليج الاولى. عاد احدالمتدخلين الى قضية فصل الدين عن

الدين والدولة

حلقة دراسية

في سياق الفعاليات المتنوعة التي تشهدها العاصمة البريطانية، تلبية لطلبات الجالية العراقية، لمواكبة عملية صياغة دستور دائم للوطن، عقدت ندوات ومؤتمرات عديدة.

وسنح المنندى العراقي نطاق نشاطه بعقد حلقة دراسية بالتعاون مع منظمة تضامنية حديثة، «العمال اصدقاء العراق»، من كوادر حزب العمال البريطاني واصدقائهم. وكان هدف الحلقة التعرف على بعض التجارب العالمية وربطها بالخصوصية العراقية. وقد توخى المنتدى دعوة عدد محدود من المشاركين لضمان التركيز في النقاش واستخلاص النتائج التي تساهم في عملية البناء الديمقراطي في العراق.

ان احد النماذج التي حققت نجاحا معينا في جميع هذه الفئات ضمن العملية السياسية هي تركيا. لم ينبع هذا الاعتدال من النهج الذي يمليه الدستور العلماني بقدر ماتمليه البراغماتية للفوز في الانتخابات. المشكلة في العراق هي كيف يمكن تبني شكل من الاسلام لا يؤدي الى الانقسام والاستقطاب، بل يعطي المجال للبلد بممارسة العملية السياسية. المهمة الانية هي عزل التطرف. والتطرف يثبت وينمو في بيئات مختلفة – الافتقار الى فرص العمل، والافتقار الى السكن، والافتقار الى الامل، والافتقار الى التطلعات، الخ.

ردا على استفسار البروفسور (براين) اكدت البروفسورة (هذر) ان سبب ضمان حقوق فرص العمل والنقابات والحقوق الاجتماعية في نصوص دستور جنوب افريقيا هو الاستجابة التحريرية من المواطنين. من الضروري ان نأخذ الدين بنظر الاعتبار، كعامل مهم، ولكن قد توجد عوامل اخرى كالموارد الطبيعية ودور الطبقة الوسطى والطبقة العاملة والفلاحين والموقف من الفدرالية والفئات القومية.

وقد استمر النقاش من قبل المشاركين وتركز حول ماورد بالمداخلات اعلاه وموضوعة الدين والحركات السياسية الاسلامية والدستور الجديد.

تطرق احد المشاركين الى الفرق بين مصطلحي الدين والشريعة التي يستخدمها الاسلام المسيس لغرض اجراءات محافظة. كما تطرق الى الفرق بين العراق المعتمد على وارادات النفط وبين جنوب افريقيا التي كانت موارد الذهب والاملاس بيد القطاع الخاص الذي تاذى من اضرابات العمال مما ادى بالحكومة الى ايجاد حل منطقي.

شارك اخر تطرق الى عدم صلاحية النموذجين اللبناني والافريقي الجنوبي، حيث ان العراق محتل والسياسة الامريكية تجاه اسرائيل وايران تثير غضب المسلمين الشيعة. هل ستغير امريكا من سياستها مثلا بالسماح للامم المتحدة لتقولي ادارة العملية السياسية الصعبة.

واتفق مشارك اخر على ان الدين ليس العامل الوحيد. ولكن القضية الدينية ساخنة الان عند الجميع نتيجة للاستقطاب الحاد الذي افرزته الانتخابات والخط الذي تتبناه الحكومة الحالية. الخطورة ليست في جعل الاسلام دين الدولة كما كان في الدساتير السابقة وانما في مشروطية التشريع بعدم التناقض مع احكام الشريعة.

مداخلة اخرى اكدت على ان العراق حالة فريدة من نوعها للاختلاف الديني والقومي واللغوي. لذا لا يصلح اي نموذج واحد بل قد نحتاج الى عدة نماذج كالكندي والبلجيكي على صعيد الاختلاف القومي واللبناني على صعيد الاختلاف الطائفي.

عقب البرفسور (جيف هينس) على بعض الاستفسارات بالقول ان من ثوابت الديمقراطية البرالية هو الاقرار بكونها خير نظام للحكم واستعداد الكل لممارسة السياسة ضمن هذا الاطار. ولكن الحديث عن تفصيلها هو بمثابة وضع العربة قبل الحصان. ان العراق علماني جدا في مجالات عديدة ولكن توجد ثقافة دينية تقليدية قوية مشدودة بالاسلام. وهذا لايعني بالضرورة ان نسبة المسلمين الكبيرة ستصوت على اساس ديني.

استذكر احد المشاركين طفولته في نهاية الخمسينات حيث كان المؤمنون يصلون ويزورون الجوامع بدون اي اهتمام بالاسلام المسيس. الظاهرة الدينية الحالية قد مرت بها اوربا قبل قرون من السنين.

اقيمت الحلقة الدراسية، «الدين والدولة» يوم ١٤ تموز ٢٠٠٥ في مقر جمعية (فيبين) في مركز العاصمة. ادار الندوة البروفسور (براين بريفاني) الاستاذ في قسم الفنون والعلوم الاجتماعية في جامعة كنكستن. وكانت المتحدثة الرئيسية الاولى البروفسورة (هذر ميري ديكن)، استاذة في العلوم الاجتماعية والسياسية المقارنة ولها عدة مؤلفات عن جنوب افريقيا والشرق الاوسط والسودان ومشاكل الديمقراطية. اما المتحدث الرئيسي الثاني فكان البرفسور (جيفري هينس) وله مؤلفات وبحوث كثيرة في الدين والسياسة والهوية والاصولية والديمقراطية في المجتمع المدني.

تحدثت البروفسورة (هذر) عن الفترة التي سبقت الفترة الانتقالية في جنوب افريقيا من ١٩٩٠ والى ١٩٩٤ ووصفتها بانها من اسوء الازمات السياسية من حيث الارهاب. كان الشعب يتطلع الى الانتخابات ويتوقع اطلاق النار على الناهخين. كان الصراع على العرق والعقيدة ومصادر الثروة. لقد تصاعد الارهاب في البلاد مع حلول الامل بالمستقبل السياسي. وهذا يحدث في بلدان عديدة، بسبب الحالة السياسية لمجتمع ما بعد الدكتاتورية وما قبل الديمقراطية.

لقد جرى تشجيع الجماهير على الكتابة الى المحكمة الدستورية لبدء مقترحاتهم حول الدستور الجديد في جنوب افريقيا. ويعتبر هذا من ارقى اشكال المساهمة في العملية الديمقراطية لانه لم يقتصر على مفاتحة الاحزاب والقوى السياسية كما يحدث في العديد من البلدان الاخرى.

مانستخلصه من تجربة جنوب افريقيا هو ان البلد الذي يشهد الاضطرابات خلال الانتقال من نظام سياسي الى نظام اخر سيتعرض للعنف والعذاب بما لم يعانيه من قبل. وعليه يكون بامس الحاجة في هذه الفترة الزمنية الى قيادة سياسية ملائمة للمرحلة، محايدة للاحزاب، وتتمتع بمصداقية عالية. اي قيادة مصممة العزم على توحيد الآخرين وتأي استغلال المنافسات والنزاعات بين الاطراف. وعلى صعيد اخر هناك حاجة ماسة الى دستور مبرمج وشمولي لايهمش فئة، وبالمقابل دستور يتمتع بالمشروعية ويعكس الانقطاع عن الماضي... ليست هذه العملية سهلة، ولكن اذا توفرت الارادة السياسية، يمكن توحيد المؤسسات والجماعات التي تلعب دورها في بناء دولتها المشتركة. تلاها البروفسور (جيف) متطرقا الى الاختلاف بين الحالة في جنوب افريقيا والعراق. أن احدى المشاكل الاكثر اهمية التي يواجهها ذوو القرار السياسي العراقي على المدى القريب هي كيفية الجمع بين الدين والسياسة. يبدو ان هناك نهضة دينية في جميع انحاء العالم. ان عملية التحول من حالة الخلاف والمنافسة والصراع الى حالة الادارة السليمة التي تعني ضمنا تكريس الديمقراطية، امر صعب المنال. ويبدو ان القليل من دول الشرق الاوسط استطاع اداءها.

سبق وان مورست عملية تقاسم السلطة في لبنان منذ عام ١٩٤٢. ونلاحظ، منذ معاودة العملية السياسية بعد الحرب الاهلية انخفاض مستوى ممارسة الديمقراطية في لبنان بحيث يظهر جليا للعيان بأن النظام السياسي الحالي لايجوز وصفه بالديمقراطية. يبدو ان هناك شحة من النماذج التي تتوفر للعراق عن كيفية بناء مناخ سياسي قابل للتطبيق وكيفية التعامل مع الدين بحيث يمكن تكريس الديمقراطية. فسرعان مايرز الدين الى محور الخلافات السياسية، ويؤدي الى الاستقطابات، وهي (الاستقطابات) وظاهرة التطرف من طبيعة الاحزاب الدينية.



المنتدى يحتضن المبدعين العراقيين من اوروبا

والسهل والوادي حتى شعرنا ان النسيم الكوردستاني كاد يطل علينا فتستنشقه ارواحنا التواقه لذلك البلد الضارب في العراقة والقدم.

قصائد الشعاعين امتدت من سبعينات القرن المنصرم الى الزمن الحاضر قصائد حب وشوق ولوعة وسياسة اذ نال الطاغية المقبور (صدام حسين) قسطا وافرا من الهجاء. اما الفنان طالب غالي فقد غنى اغنية من الحانه وكلمات الشاعر كريم كاصد. كما غنى اغنية اخرى من كلمات الشاعر كامل الركابي والحانه والتي اداها سابقا المطرب العراقي المشهور فؤاد سالم في العام ١٩٧٨ كما غنى اغنية من الحان وكلمات الشاعر فلاح هاشم الذي ادار الامسية واغنية اخرى من كلمات الشاعر كريم هداد.

بدأت الامسية بعد الساعة السابعة مساء بقليل واستمرت حتى الحادية عشرة قبل منتصف الليل والجمهور يطلب المزيد.

حضر الامسية جمهور غفير من ابناء الجالية العراقية ومبدعيها من كلا الجنسين سيدات كريمات وسادة كرام. انتهت الامسية الجميلة بعد ان اشاعت البهجة والسرور بين ابناء الجالية العراقية في لندن.

زياد القاسم
ziad_allamy@hotmail.com

اقام المنتدى العراقي ضمن النشاط الفني والاجتماعي في العاصمة البريطانية (لندن) امسية شعرية وغنائية مساء يوم الجمعة الرابع والعشرين من حزيران ٢٠٠٥. ومرة اخرى فتح المنتدى العراقي نافذة الابداع النافذة ذاتها التي استقبلت مبدعي وطننا العراقي الغالي من قبل. مثل الفنان فؤاد سالم والفنان كوكب حمزة والشاعر عريان السيد خلف والفنان حمودي الحارثي وكثيرين سواهم من فناني ومبدعي العراق.

فتحت النافذة ليطل عبرها الفنان الملحن والشاعر طالب غالي بأعذب واحلى الحانه واغانياته بصحبة الشعاعين الشعبيين كريم هداد وكامل الركابي بقصائد ترفل بالفرح والشجن معا.

ادار الامسية وبجاح الشاعر والاعلامي المعروف فلاح هاشم.

استهلّت الامسية بنبذة قصيرة ومختصرة عن حياة الشعاعين كريم هداد وكامل الركابي مع قراءة لبعض قصائدهم الشعرية الجميلة.

كان المشترك الجميل بين الشعاعين والملحن وجمهور الحاضرين هو الوطن والغربة هذه الثنائية التي ظل الشعر والغناء ملحقا بينهما بعذوبة وشفافية مما اثار جمهور الحاضرين.. وجعلهم يشاركون ويؤدون ككورس غنائي مع الفنان طالب الغالي الذي غنى للوطن ولابنائنه، ولحب وللذكريات، وللنخل والورود، للوطن من شماله الى جنوبه، للجبل

مذكرة المنتدى العراقي في بريطانيا عدم السماح بمشاركة الجالية بالاستفتاء على الدستور خرق قانوني

حق قانوني وانشاني اقره قانون ادارة الدولة. فقد نصت المادة الثانية عشرة من الباب الأول، المبادئ الأساسية، من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية، على أن "العراقيون كافة متساوون في حقوقهم بصرف النظر عن الجنس أو الرأي أو المعتقد أو القومية أو الدين أو المذهب أو الأصل". كما نصت المادة التاسعة منه، ان "العراقيون متساوون في الحقوق والواجبات بصرف النظر عن الجنس والقومية والطائفة والعرق، وهم سواء أمام القانون". اضافة الى ان الفقرة (أ) من المادة الثامنة عشرة نصت على ان "لا يجوز حرمان المواطن العراقي من جنسيته العراقية" وهي اقرار "بعراقية" المهاجرين والمهجرين واستمتاعهم بكامل الحقوق.

ومن هذا نجد ان القرار الذي يستثني الجالية العراقية في خارج الوطن من المشاركة في الاستفتاء على الدستور هو قرار غير قانوني تتحمل مسؤوليته جميع القوى المسؤولة عن اتخاذ القرار.

ان جاليتنا حريصة على استعمال حقها القانوني والوطني وتطالبكم بالغاء القرار وضمان المستلزمات التي تكفل مشاركتها وبفاعلية في التصويت على الدستور، والابتعاد عن تهميش هذه النسبة الكبيرة من الشعب العراقي.

الهيئة الادارية للمنتدى العراقي في بريطانيا
20 آب 2005

السيد رئيس الجمهورية العراقية المحترم
السادة نواب رئيس الجمهورية المحترمون
السادة اعضاء رئاسة الجمعية الوطنية المحترمون
السيد رئيس الوزراء المحترم
السادة رئيس وأعضاء لجنة إعداد الدستور المحترمون
السادة رئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات المحترمون

اننا في المنتدى العراقي - بريطانيا، احد الفصائل الرئيسية من منظمات المجتمع المدني خارج العراق، نعلن عن قلقنا الشديد واحتجاجنا على القرار الصادر بحرمان الجالية العراقية في الخارج من المشاركة في الاستفتاء المقبل على مسودة الدستور الدائم.

لا تخفي عليكم الاسباب التي ادت الى نزوح اكثر من ثلاثة ملايين عراقي للمعيشة خارج وطنهم، وأهمها إرهاب السلطة الدكتاتورية المقبورة وبطشها وتسليطها وحروبها الخارجية. ان جاليتنا العراقية المنتشرة في جميع انحاء العالم ومؤسساتها المدنية وشخصياتها الاجتماعية والثقافية والاكاديمية تمثل ثقلا حقيقيا ويمكنها المساهمة الفعالة في بناء المجتمع الديمقراطي الجديد ومقوماته المتعددة.

وليس من مصلحة العراق وتقدمه سلب هذا الثقل النوعي والعديدي من المشاركة الفاعلة والتأثير في كافة القرارات المتعلقة بشؤون الوطن وقضايا المصيرية، اضافة الى انه



نادي كبار السن يحتفل بمناسبة عيد ميلاد اكثرية العراقيين في ١ تموز



بمناسبة العطلة الصيفية وجر يا على المؤلف كل عام جرت السفارة السنوية للمنتدى العراقي هذا في يوم الاحد ٣١ تموز الى مدينة ايسستبورن الساحلية الجميلة في جنوب بريطانيا. وكان نهارا جميلا ولطيفا ومعتدلا حيث استمتع ابناء وبنات الجالية بالجو الممتع والهواء العليل.. ونأمل ان يكون عدد المشاركين بالسفرة اكبر في السنة القادمة.

**سفرة
المنتدى
الصيفية
السنوية**

المؤتمر السنوي الثامن عشر

المنتدى العراقي يعقد مؤتمره السنوي الثامن عشر يوم الاحد المصادف ٢٥/٩/٢٠٠٥، في قاعة بلدية ايلينك من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الساعة الخامسة مساء
Elizabeth Cantel Hall . Ealing Town Hall
New Broadway, Ealing,
London W5 2BY

جدول اعمال المؤتمر:

- التسجيل وتجديد العضوية من الساعة 11.30 وحتى 12.00

- 12.00 الافتتاح والترحيب بالضيوف والحاضرين

- عرض سلايدات (Powerpoint) لنشاطات المنتدى

- توزيع شهادات تقديرية

اقرار النصاب القانوني

- تقديم تقرير الهيئة الادارية / مناقشته واقراره

- تقديم واقرار تقرير المالية والمالية المدققة

- استراحة ووجبة الغذاء

- فتح باب الترشيحات وانتخاب الهيئة الادارية الجديدة

- الاعلان عن نتائج الانتخابات واختتام المؤتمر

اقرب محطة انفاق: Ealing Broadway Station

الدستور العراقي: تحديات وفرص

نظمت «اللجنة العراقية من اجل دستور ديمقراطي» مساء يوم ٢٨ حزيران الماضي اجتماعا عاما في البرلمان البريطاني بعنوان «الدستور العراقي: تحديات وفرص». وقدم فيه سلم علي، منسق اللجنة، كلمة ركز فيها على التحديات التي تواجه عملية كتابة دستور دائم ديمقراطي في العراق يرسي الاساس لدولة عصرية تقوم على حكم القانون والمؤسسات، وما تتيحه هذه العملية، رغم ما يكتنفها من مخاطر، من فرص امام العراقيين للمبادرة والتحرك، وهو ما يتوقف الى حد كبير على وجود ارادة سياسية وطنية تضع مصلحة الشعب والوطن قبل كل شيء.



علما ان اللجنة من اجل دستور ديمقراطي قد انطلقت في اجتماع حاشد عقد في قاعة ديوان الكوفة في لندن مساء السبت (٤ حزيران ٢٠٠٥) وحضره حوالي ١٢٠ شخصية عراقية، كحركة ضاغطة خارج الوطن مساندة لتبني هذا الدستور، وتلتقي في هذا المسعى مع القوى الديمقراطية داخل العراق.

ويعد كلمة ترحيبية القاها البروفسور محمد مكية، قدمت الهيئة التحضيرية مشروع برنامج «اللجنة العراقية من اجل دستور ديمقراطي» الذي تضمن مجموعة من الاسس والمبادئ لصياغة دستور دائم» يكون الاساس لاقامة دولة ديمقراطية عصرية، ويعزز الوحدة الوطنية في اطار عراق حر ديمقراطي فيدرالي موحد.

وتركزت النقاشات، التي امتازت بحيويتها، حول موضوعات مثيرة للجدل في صياغة الدستور، من ضمنها الفيدرالية والعلاقة بين الدين والدولة وحقوق المرأة ومساواتها مع الرجل. وجرى تقديم الكثير من الاقتراحات لغناء برنامج اللجنة، وأكدت مداخلات عدة على ضرورة تثبيت ما تضمنه قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية (الدستور المؤقت) في ما يتعلق بالحقوق الاساسية والحريات.

وجرى اعلان حملة لجمع الف توقيع، خلال اسبوع، على بيان يطالب باعتماد مجموعة من الاسس والمبادئ لكتابة الدستور باعتباره عقدا اجتماعيا يمثل الحجر الاساس لبناء الدولة الديمقراطية العصرية المنشودة، دولة المؤسسات والقانون. على أن يسلم البيان الى لجنة صياغة الدستور والى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. واختتم الاجتماع بتشكيل هيئة عامة تضم ١٨ شخصية تتولى تنفيذ برنامج النشاط خلال الاسابيع اللاحقة، تتألف من: سلم علي، د. نجم غلام، انسام الجراح، د. رياض

عراقيون بكامل حقوقنا ، حيثما وجدنا

السيد رئيس الجمهورية العراقية المحترم
السادة نواب رئيس الجمهورية المحترمون
السادة اعضاء الجمعية الوطنية المحترمون
السيد رئيس وأعضاء مجلس الوزراء المحترمون
السادة رئيس وأعضاء لجنة إعداد الدستور المحترمون

السادة رئيس وأعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات المحترمون
الموضوع: مطالب عراقيين

نحن الموقعين أدناه نطالبكم بحقوقنا المشروعة الكاملة، ونحمل الجميع مسؤولية عدم إتخاذ الاجراءات الدستورية المطلوبة لاعتبار الاستفتاء والانتخاب حق لكل مواطن عراقي بالغ، حيثما وجد، وليس إمتيازاً جغرافياً للمشاركين، وذلك إستناداً الى قانون ادارة الدولة المؤقت وفق (المادة التاسعة) منه، التي نصت (العراقيون متساوون في الحقوق والواجبات بصرف النظر عن الجنس والقومية والطائفة والعرق، وهم سواء أمام القانون).

وإستناداً الى قانون إدارة الدولة المؤقت، فإن العراقيين المقيمين خارج وطنهم لاسباب معروفة، أهمها إرهاب السلطة الدكتاتورية المفقورة وتسلبها ، هم عراقيون بالاصل. والفقرة (أ) من (المادة الثامنة عشرة) نصت: "لابجوز حرمان المواطن العراقي من جنسيته العراقية". وهذا يعني أن العراقيين في الخارج هم كاملو الحقوق . وتعاملا مع المادة العشرين، من القانون المذكور، والتي تنص على التمثيل النيابي، حيث تؤكد على ان يكون لكل مائة ألف مواطن عضو واحد يمثلهم، فان لعراقيي الخارج الحق أيضاً بإنتخاب نسبة من أعضاء الجمعية الوطنية.

إن قانون إدارة الدولة المؤقت قد حمل الجمعية الوطنية الانتقالية مسؤولية إعداد وإصدار قانون الإنتخاب، الذي يشترط- بحسب المادة الواحدة والأربعين، فقرة 3 "صيانة الحقوق الأساسية للإنسان".

أن جالياتنا العراقية في بلدان الشتات والتي يبلغ تعدادها أكثر من ثلاثة ملايين ومن خلال مؤسساتها المدنية وشخصياتها الاجتماعية والثقافية والأكاديمية تشعر بأهمية الأخذ بعين الاعتبار ثقلها النوعي والعدي الذي يؤهلها للمشاركة الفاعلة والتأثير في كافة القرارات المتعلقة بشؤون الوطن وقضاياها المصرية. ولذا فهي حريصة على مطالبتكم بضمنان حقها القانوني والوطني في المشاركة وبفاعلية في التصويت على الدستور والذي

الزهيري، سمير طلبة، سعاد الجزائري، د. صباح جاسم، اريج السلطان، د. صباح السوداني، كاوه ببساراني، نادية حيدر، عمانوئيل يعقوب، د. عبد الحسن، د. صباح مرعي، د. ليونارد يعقوب، د. كامل حسن، علي الشوكوت، منار صبري.

هذا وقد اصدرت اللجنة نداء وقعه اكثر من ٢٠٠ شخص تضمن المطالبات التالية:

- اقامة نظام حكم جمهوري ديمقراطي تعددي برلماني



واحدادي (فيدرالي).

- العراق بلد متعدد القوميات والاديان والثقافات.

- اعتماد مبدأ حق المواطنة، كحق مقدس لا يمكن المساس به اطلاقا، والمساواة بين المواطنين، والتأسيس لدولة القانون والمؤسسات والعدالة، وضمان التعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة.

- الفصل بين السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية.

- الفصل بين الدين والدولة، واحترام الهوية الاسلامية لغالبية الشعب العراقي، مع ضمان حقوق الاديان والطوائف الاخرى وممارستها لشعائرها وطقوسها.

حلقة دراسية وثلاثة محاور



اقامت رابطة المرأة العراقية في بريطانيا حلقة دراسية وذلك ضمن برنامجها الذي حمل عنوان (المرأة والدستور المرتقب)، حيث سبق للرابطة ان اقامت ندوة شارك فيها كل من السيدة بشرى برتو والدكتور رياض الزهيري، وقد استعرضا في هذه الندوة جملة من القضايا التي تتعلق بالدستور وقانون ادارة الدولة.

اما الحلقة الدراسية، والتي هي الفعالية الثانية في هذا البرنامج، والتي اقيمت في الثالث من شهر تموز، فقد شارك فيها نخبة من الاختصاصيين في مجال القانون الدولي والعراقي، اضافة الى شخصيات ثقافية واعلامية وناشطات في مجال الحركة النسوية.

وقد عاجلت الحلقة الدراسية ثلاثة محاور هي:

- قانون ادارة الدولة
 - قانون الاحوال الشخصية
 - قانون العمل والضمان الاجتماعي
- وتقسم الحضور الى ثلاثة مجموعات ناقشت واسهبت في ابداء ارائها حول ما نطمح ان يكون عليه الدستور المرتقب، او القوانين التي ستتحكم بالمجتمع العراقي عموما، والمرأة بشكل خاص، وتم تدارس قضايا المرأة بالتحديد في المحاور المذكورة اعلاه.

تمخضت الحلقة عن مجموعة من الاراء والمقترحات التي ساهم الاختصاصيون في وضعها بشكلها القانوني، والتي سترفع كتوصية الى لجنة صياغة الدستور، كما سترفع الى الجمعية الوطنية المقترحات التي تتعلق بقانون الاحوال الشخصية وقانون العمل والضمان الاجتماعي.

وستواصل رابطة المرأة العراقية في بريطانيا برنامجها المذكور اعلاه وذلك لمواصلة دعم الاتجاه الذي يسعى الى كتابة دستور علماني متحضر ينسجم مع تطورات العصر.

باحثون وسياسيون عراقيون في لندن يعارضون فرض قانون الدوائر المغلقة

نحن المشاركون في مؤتمرات لندن لبحث الدستور العراقي الدائم، تلقينا بقلق بالغ أنباء المحاولات لحمل الجمعية الوطنية على الغاء قانون التمثيل النسبي والاستعاضة عنه بقانون الدوائر الانتخابية المغلقة على أساس المحافظات.

ان هذا المسعى، في الجوهر، يؤدي الى الغاء تمثيل الجماعات الاثنية والدينية والفكرية التي لا تملك قاعدة جغرافية محددة، بل تنتشر في أرجاء البلد كله. وان من شأن هذا الالغاء أن يؤدي الى تقليص قاعدة المشاركة الشعبية في وقت نحن أحوج مانكون فيه الى توسيعها. كما أن أسلوب طرح قضية الإلغاء هذه لا ينسجم مع النظام الداخلي للجمعية الوطنية (الذي يفترض طرح المشاريع مسبقا قبل عشرة أيام من مناقشتها). وإن إقرار مثل هذا القانون الإنتخابي يتطلب أصلا توفر ثلاثة أرباع أصوات الجمعية الوطنية ، مشفوعة بإقرار المجلس الرئاسي ، وفقا لقانون إدارة الدولة الساري المفعول في المرحلة الإنتقالية كلها.

نحن المشاركون أكاديميين وحقوقيين وسياسيين وصحفيين وأدباء ندعو الرأي العام العراقي الى وقف هذه المحاولات التي بادر إليها عدد من أعضاء الجمعية الوطنية المنتمين الى قائمة الإنتلاف العراقي الموحد . كما ندعو الرأي العام الى تنبيه ممثليه في الجمعية الى مخاطر تمزيق الوحدة الوطنية، والنسيج الاجتماعي وتضييق فرص التمثيل الناجمة عن تغيير القانون الإنتخابي ، في وقت نحتاج فيه إلى أوسع مشاركة تهزم الإرهاب وإنجاح عملية الإنتقال السياسي سلميا نحو عراق ديمقراطي فيدرالي تعددي موحد .

ومن هذا المنبر نحیی كافة الكتل البرلمانية التي عارضت هذا التوجه الإستثنائي الضار ، وندعو البرلمانيين ممن لم يعلنوا مواقفهم بعد الى التبصر بالعواقب الضارة لمثل هذا القانون الإنتخابي الضيق . كما ندعو الى توسيع إطار التحرك للمتمسك بالتمثيل النسبي وسيلة لمشاركة بلا حدود أوقیود . (هذا وقد وقع البيان 72 شخصية عراقية من المشاركين في المؤتمر)

مؤتمرات علمية في لندن حول الدستور اكثر من 30 باحثاً وعشرات المناقشين والمشاركين

بدعوة من لجنة دعم الديمقراطية في العراق قدم أكثر من ثلاثين مفكراً وباحثاً وأكاديمياً ومتخصصاً عراقياً من بريطانيا وخارجها سلسلة من البحوث والمناقشات والتعقيبات حول قضايا الدستور وذلك طوال اربعة ايام متتالية (28-31/7/2005) في لندن، وأصدرت اللجنة تلخيصات بالمحاضرات والمناقشات. كالآتي:

أولاً: محور الفيدرالية

استناداً الى التجارب التاريخية فإن الفيدرالية كنظام قانوني سياسي، تهدف الى تحقيق ادارة ناجحة ومقبولة لدى السكان وتجسد مفهومي الوحدة والتنوع وتنظم العلاقة بين القوميات بعيداً عن التمييز والاقصاء والقهر، وتعيد بناء وحدة البلاد على اساس الخيارات الحرة للمواطنين وتعرف الدولة الفيدرالية بأنها تضم على أراضيها ترتيبات أو أشكال حكومية أو كيانات دستورية متعددة ، لكل منها نظامها القانوني الخاص و إستقلالها الذاتي ، وتخضع في مجموعها للدستور الفدرالي ، باعتبارها المنشئ لها و المنظم لبنائها القانوني و السياسي .

ان الفيدرالية نتاج تاريخي وليس ايديولوجي، لذلك فانها تأخذ شكل الاوضاع القائمة التي ولدت فيها، وهذا يعني ان ثمة نماذج مختلفة لها على امتداد العالم، ومن هنا فإن العراقيين يمكن ان يبنوا نموذجاً خاصاً بهم استناداً الى الاوضاع القائمة في بلادهم مع الاستفادة من غنى التجارب الأخرى.

يكتسب المجتمع في ظل النظام الفيدرالي القوة والحصانة إزاء الدولة، ويستطيع عبه منع الهيمنة والمركزية والشمولية.

والى جانب بناء النظم القانوني السياسي اللامركزي وتوفير العدالة وإزالة الفروق بين المناطق فإن النظام الفيدرالي سيضمن حل القضية القومية في العراق وبخاصة القضية الكردية بالإضافة الى ضمان حقوق القوميات الأخرى.

لقد اجمعت المداخلات والمناقشات العلمية على اهمية تبني النظام الفيدرالي كاساس لادارة البلاد والاقرار الكامل بفيدرالية كردستان استجابة للارادة الكردية الحرة المعبر عنها في قرار برلمان كردستان المنتخب كجزء من ممارسته لحق تقرير المصير للشعب الكردي وتثبيت ذلك في الدستور الدائم، مع ضرورة تحديد صلاحيات ومسؤوليات الاقاليم عند اعتماد النظام

الحقوقيون العراقيون في خارج الوطن: نطالب بدستور مدني لدولة اتحادية

دعا مؤتمر للحقوقيين العراقيين المقيمين خارج العراق الى سن دستور مدني حضاري لدولة اتحادية ديمقراطية في العراق واحترام المعتقدات الدينية وشعارها واعتبار الدين شأنًا خاصاً بالإنسان، وتحريم العنف بكل أشكاله، ونبذ التعصب والكراهية بين المواطنين، وذلك في ختام اعماله في لندن في الرابع والعشرين من تموز الماضي

وأصدر المؤتمر الذي عقد بدعوة من لجنة دعم الديمقراطية في العراق. نداءً في ختام اعماله. ابتداءً المؤتمر بالوقوف دقيقة حداد على ارواح ضحايا الارهاب في العراق، وشكل هيئة رئاسة من القاضي زهير كاظم عبود رئيسا والحقوقي الدكتور جلال جاف والشاعر كريم كاصد اعضاء، ثم رحب المنسق العام للجنة دعم الديمقراطية الدكتور فاروق رضاعة بالحضور، وشدد على اهمية سن دستور عراقي مدني يضمن حق الشعب الكردي بالفيدرالية، ثم تحدث المحامي عبدالرزاق الصافي الذي دعا الى العمل من اجل ان يكون الدستور المطروح للاستفتاء دستوراً حضارياً يضع الاسس المتينة لنظام

الفيدرالي في العراق، كما اجمعت هذه المداخلات على ضرورة احترام حقائق التاريخ والجغرافيا وازالة اثار السياسات الاجرامية للنظام السابق الممثلة بالتطهير العرقي في الكثير من مناطق العراق ومن بينها محافظة كركوك والاهوار.

ثانيا: محور الدين والدولة



لغرض وضع اسس تعالج العلاقة بين الدين والدولة دستورياً فإن الباحثين شددوا على ان التزام اللائحة الدولية لحقوق الانسان يشكل ارضية مناسبة لا تتعارض مع الواقع العراقي.

ويمكن اجمال المطالعات العلمية التي قدمها الباحثون بصدد العلاقة بين الدين والدولة العراقية الجديدة بالآتي:

١ - ان يكون الاسلام احد مصادر التشريع ليضمن توسيع القاعدة الدستورية، مع تحاشي إشراك الشريعة الاسلامية في معالجة الخلافات وتحديد الحقوق والواجبات.

٢ - احترام الهوية الاسلامية لغالبية العراقيين وضمان حرية العقيدة والممارسة الدينية لاتباع الديانات الأخرى .

٣ - يفضل النص على فصل الدين عن الدولة.

٤ - الاقرار بحرية العبادة وتأمين الحقوق الدينية وممارسة الطقوس والاعراف بما لا يتجاوز على حقوق اتباع الديانات الأخرى.

٥ - ان الدولة تعريف معنوي لا وجود جسماني لها ، لذا فانه لا يمكن ان يكون لها دين حال الافراد والجماعات، وان إضفاء الدين على الدولة لا يفيد الواقع وفي غير محله المنطقي.

٦ - احترام المرجعيات الدينية والمقامات ومراكز الارشاد والحيولة، دستوريا، دون تحويلها الى مؤسسات حكومية بما يمس مكانتها الاعتبارية ويخرجها عن وظيفتها الدينية.

٧ - تحريم النعرات الطائفية وكل ما من شأنه تقسيم المواطنين الى مراتب مذهبية متقابلة او على مستويات تبعا للعقيدة والانتماء الديني.

ثالثاً: محور الدولة المدنية

تناولت البحوث في هذا المحور الجوانب الهامة

ديمقراطي تعددي اتحادي برلماني لعراق موحد ارضاً وشعباً.

ثم تحدث الحقوقيون د جلال جاف والمحامية ذر الداغستاني والحقوقية سازكار محمود والدكتور شاهين نور الدين والاخت لمياء الظاهر والمحامي عباس العامري والحقوقي دلير محمود والحقوقي فاروق جواد رضا والقاضي زهير كاظم عبود والدكتور خالد يونس خالد.

وفي الختام توجه الدكتور شيرزاد طالباني بالشكر لجهود الحقوقيين العراقيين في صياغة الوثيقة الختامية ودعا الجميع الى مواصلة الجهود من اجل المشاركة في الاستفتاء على الدستور الدائم

جاء في «نداء لندن» الذي صدر عن المؤتمر ما يلي:

إن مهمة إعداد دستور دائم هي مهمة ذات بعد ستراتيحي بعيد المدى على طريق بناء مجتمع ديمقراطي حر، ولهذا يتطلع المؤتمر أن تقوم الهيئة المكلفة بكتابة الدستور بتثبيت الأمور الأساسية التالية.

١ - العراق دولة جمهورية ديمقراطية برلمانية فدرالية، تعتمد مبدأ الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، والتأكيد على استقلالية القضاء وسيادة القانون.

٢ - الشعب مصدر السلطات، والبرلمان هو المشرع الوحيد وأعلى سلطة تشريعية.

٣ - العراق دولة متعددة القوميات والاديان

التي تنهض عليها الدولة المدنية وسبل اقامة هذه الدولة في العراق الجديد .. ووضعت لذلك عدداً من المنطلقات:

١ - لا دولة مدنية من دون مواطنة حقيقية متحررة من الاملاءات والضعف وسياسة الاكراه والاغواء ، وترسيخ هذه المبادئ في نصوص دستورية واضحة.

٢ - النظام الفيدرالي يعزز مضمون الدولة المدنية بما يعنيه من تفكيك للمركزية المتشددة.

٣ - الدولة المدنية نقيض للدولة الدينية او الدولة الطائفية او الدولة المحكومة من فرد واحد ومن حزب وحيد، وهي، دستوريا، دولة خدمات وحماية وضمانات اجتماعية.

٤ - تحتل المساواة بين المرأة والرجل حجر الزاوية في الدولة المدنية، وهذا يعني انهاء التمييز، دستوريا، ضد النساء وتحريم استخدام القوة والاكراه ضدهن وتيسير فرص العمل والمشاركة في جميع مرافق الادارة لهن، والزام لائحة حقوق الانسان بصدد حقوق المرأة.

٥ - حماية التنظيمات الاجتماعية والانسانية والخدمية المستقلة، واعتبار حرية التعبير والاجتهاد والبحث والابداع الثقافي والفكري خارج المراقبة والهيمنة.

٦ - ان نظام الكوتا (النسبة المحددة) في تمثيل النساء يعد حلاً لمشكلة التمييز ضد المرأة.

٧ - المعارضة السياسية للحكومات احد عناصر هوية الدولة المدنية، حيث ينال المعارض فرصاً متكافئة دستوريا للمشاركة السياسية والتعبير عن رأيه



والتعبئة له.

رابعاً: محور الاقتصاد والموارد الطبيعية

استأثر المشهد الاقتصادي الراهن والمتوارث عن نظام الدكتاتورية والمؤثرات الاقليمية بمطالعات علمية جادة من مختلف الباحثين، وقد لاحظوا ما يلي:

١ - ازدياد البطالة وتعمق الهوة بين الفئات الفقيرة والغنية في حين انكمشت الطبقة الوسطى وهمش دورها.

٢ - نتيجة سياسات النظام السابق الكيفية والحروب التي خاضها جرى تدمير الكثير من ركائز البنى التحتية للاقتصاد والمرافق الاساسية المحركة له.

٣ - تعاضلت مشاكل القطاع الزراعي وتخلف عن

والطوائف.

٤ - اعتماد مبدأ المواطنة، وعدم التمييز في العرق أو الجنس أو الدين أو المذهب أو المعتقد السياسي.

٥ - ضمان الحقوق القومية للشعب الكردي عن طريق تمتع إقليم كردستان بالفدرالية في إطارعراق ديمقراطي موحد. واعتبار العربية والكردية لغتين رسميتين مع ضمان الحقوق الثقافية لبقية القوميات.

٦ - النص على إقرار المساواة التامة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، وتحريم كل أشكال التمييز ضد المرأة، وحماية حقوقها المكتسبة في التشريعات العراقية، والاتفاقيات والعهود الدولية ذات الصلة، وضمان حماية الطفولة.

٧ - اعتماد مبدأ اللامركزية الإدارية في تسيير شؤون المحافظات (أو الأقاليم).

٨ - أ. الالتزام بتطبيق جميع الموائيق والمعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة باحترام حقوق الإنسان والمرأة والطفل في تشريع القوانين العراقية.

ب. ضمان الحريات الفردية في التشريع.

ج. ضمان الحريات العامة بما فيها:

حرية الفكر والبحث والإبداع.

حرية الاعتقاد الديني والمذهبي والسياسي والفكري.

حرية التنظيم الحزبي (السياسي) والنقابي والمهني ومنظمات المجتمع المدني.

مواكبة التطور في مختلف المراحل الانتاجية كما ضعفت انتاجيته وزادت هجرة العمالة من الريف الى المدينة.

٤ - تدهور الانتاج الصناعي مع تعطل العديد من الصناعات وتخلف البعض الآخر عن التطور.

٥ - وبنتيجة تلك الحروب ارتفعت المديونية الخارجية على البلاد يضاف الى ذلك اعباء التعويضات الكبيرة للدول الأجنبية.

واجمعت تصورات الباحثين على جملة من الركائز التي يجدر بالمعنيين في كتابة الدستور اخذ بها، وهي:

١ - تبني سياسة الاقتصاد الحر مع الاخذ بنظر الاعتبار حاجيات المجتمع الاساسية.

٢ - وضع صيغ دستورية تضمن التوزيع العادل للدخل القومي من خلال اليات ضرائبية مناسبة واجراءات اخرى.

٣ - وضع صيغة واضحة لتوزيع الدخل القومي بين الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم الفيدرالي والمحافظات بشكل يتناسب واحوال السكان والاضرار التي لحقت بالعديد بالمناطق جراء التمييز وسياسة العقوبات الجماعية ضد السكان والمناطق.

٤ - ابقاء الثروات المعدنية ملكاً للدولة وذلك لاهمية هذا القطاع كما يجب تشجيع الاستثمارات الأجنبية ذات الصلة بهذا القطاع بالتعاون والمشاركة مع مؤسسات الدولة العراقية واشرافها.

٥ - ضرورة تشكيل مجلس اعمار جديد لاستغلال موارد الثروات المعدنية لتدعيم الهيكل الاقتصادي.

٦ - ضرورة ان يتضمن الدستور الاشارة الى قضية البيئة وتطورها والربط بينها وبين النشاط الصناعي والزراعي

والجريدة ماثلة للطبع: الدستور: ماذا يجب تغييره قبل الاستفتاء؟

اقام المعهد العراقي للدراسات الاستراتيجية ورشة عمل حول الدستور العراقي المقترح في لندن بعنوان "ماذا يجب تغييره قبل الاستفتاء".

وقد اقيمت الورشة في مركز سوس التابع لجامعة لندن في ٩ و ١٠ ايلول ٢٠٠٥. وخصص اليوم الاول لدراسات الاختصاصيين لمسودة الدستور بينما خصص اليوم الثاني للمناقشات والمقترحات لتغيير فقرات المسودة المطروحة.

وكان الهدف من ورشة العمل، كما حددتها رسالة الدعوة، هي اتاحة الفرصة لدعاة الديمقراطية والتعددية والفدرالية وحقوق الانسان وحقوق المرأة والاقليات ليكون لهم صوت يطرح هواجسهم وامالهم. وسيلي الورشة برنامج عمل تثقيفي فسي كل انحاء القطر لا يصلح رأيهم الى السياسيين والمقررين من اجل تعديل مسودة الدستور.

حرية عقد الاجتماعات العامة والتظاهر والإضراب.

٩ - احترام المعتقدات الدينية وشعارها واعتبار الدين شأنًا خاصاً بالإنسان.

١٠ - تحريم العنف بكل أشكاله، ونبذ التعصب وبث الكراهية بين المواطنين، ومنع التنظيمات السياسية المسلحة.

١١ - ضمان حقوق المواطنين في التعليم والصحة والسكن والضمان الاجتماعي.

١٢ - العمل من أجل ضمان حماية البيئة من جميع النواحي في سياق التنمية المستدامة.

١٣ - الثروات الطبيعية ملك الشعب، وينبغي استثمارها تحت رقابة برلمانية صارمة وبالتشاور مع حكومات وإدارات الأقاليم والمحافظات لاستثمار وارداتها بما يتناسب مع عدد السكان.

١٤ - منع العمل السياسي في القوات المسلحة.

١٥ - اعتماد مبدأ العراق دائرة انتخابية واحدة واجراء الانتخابات وفق النظام النسبي وتشكيل محكمة دستورية عليا للبت في دستورية القوانين والفصل في النزاعات بين الحكومة الاتحادية وحكومات وإدارات الأقاليم والمحافظات.

١٦ - النص في الدستور على أن الجمهورية العراقية دولة تعتمد سياسة حسن الجوار وإقامة العلاقات الدولية والإقليمية بما يرسخ أسس السلم والعدالة في العالم أجمع.

اللاجئون في بريطانيا عيب ام ثراء؟

ترجمة واعداد انسام الجراح



Hela selassie



Frank Auerbach



Marx



Robertom



Roberto Matta



Oliver Tambo

تتصور بعض الاوساط البريطانية ان اللاجئين يشكلون عينا على الاقتصاد البريطاني، وان لا ضرورة لوجودهم في البلاد.

غير ان دراسة قام بها (الهوم اوفس) -وزارة الداخلية البريطانية - اثبتت ان هؤلاء اللاجئين الذي بدأ قدومهم الى بريطانيا منذ ما يقارب الخمسمئة عام، اغنوا الحياة البريطانية ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا. ذلك ان نسبة كبيرة منهم تملك تحصيلا علميا عاليا، وتضم افرادا متميزين في ميادين شتى.

والغريب ان عددا كبيرا منهم بحثوا عن العمل سنوات طويلة، ولم يحصلوا عليه ليس بسبب قلة كفاءاتهم، بل لانهم كانوا يتلقون جوابا غريبا انهم يمتلكون ما هو اعلى من المواصفات المطلوبة!!

وقالت الدراسة ان اللاجئين قدموا خلال الاربعمئة وخمسين سنة الماضية عطاءات عظيمة على الرغم من الموقف السلبي من قبل الحكومة والمجتمع بشكل عام. وبالتالي فانهم يشكلون ثراء للمجتمع البريطاني، وليس عينا عليه. وحذرت الدراسة من ان اي تضيق عليهم، وخصوصا ذوي المواهب منهم والغاهم، سابقا وحاليا، هو خطر حقيقي على المجتمع البريطاني الان وفي المستقبل.

لمحة تاريخية

واستعرضت الدراسة تاريخ اللجوء في بريطانيا منذ القرن السادس عشر الميلادي، وكانت اولى مجموعات اللاجئين هم الذين قدموا في الاعوام ١٥٦٠ - ١٥٧٥ من الالمان البروتستانت الذين اضطهدها من قبل الاسبان في الاراضي الهولندية المحتلة من قبل اسبانيا.

وفي العام ١٥٦٥ سمح لليهود بالمجيء الى المملكة المتحدة شريطة ان يتحولوا الى الديانة المسيحية! وكانت اكثرهم من اصول اسبانية وبرتغالية. (ومن الجدير بالذكر في هذا السياق ان اليهود في اسبانيا لم يكونوا يتعرضون للاضطهاد في ظل الحكام العرب المسلمين طيلة الـ ٨٠٠ عام من حكمهم لاسبانيا والبرتغال). وكان هؤلاء اليهود هم الذين جلبوا معهم الاكلة الشعبية السمك وشرائع البطاطا المقلية (فش اند جيببس)، الواسعة الانتشار حتى اليوم.

وفي الاعوام ١٦٨٥ - ١٧٠٠ قدم الى بريطانيا البروتستانت الفرنسيون (الهيوجونيث) الذين هربوا من اضطهاد الملك لويس الرابع عشر لهم. ولم يُعتبروا لاجئين سياسيين، ومنعوا من تملك العقار في بريطانيا، واجبروا على دفع ضريبة مضاعفة عندما يعملون. ومع ذلك فان اسهاماتهم في الاقتصاد البريطاني باقية حتى يومنا هذا. ذلك ان ٧ من بين ٢٤ مؤسسا للبنك البريطاني كانوا من هؤلاء الهيوجونيين وكان من بينهم ديفيد غاريك الممثل الشكسبيرى الذي اقام مسرحا في لندن وجون هولاند الذي طور الميكروسكوب. وقدم الى بريطانيا في اعقاب الثورة الفرنسية الرومان الكاثوليك والارستقراطيون الذين التحقوا، في ما بعد، بحركة تجديد الملكية في فرنسا.

وشهد عام ١٨٤٨ الذي قامت فيه ثورة في فرنسا، والاعوام التي اعقبته حتى العام ١٨٨٠ نزوح لاجئين من بقاع مختلفة من اوربا: ملكيون واشتراكيون وجمهوريون ولبيراليون اختاروا المنفى مجبرين. وكان من بينهم كارل ماركس وفكتور هوغو مؤلف رواية البؤساء الذي لجأ الى بريطانيا بعد صعود نابليون الثالث الى سدة الحكم عام ١٨٥١.

ولحد ثمانينات القرن التاسع عشر، كان تقبل الساسة البريطانيين للاجانب واللاجئين السياسيين والمضطهدين دينيا، سلبيًا. اما اليهود الروس فقد تقاطر عشرات الالوف منهم الى بريطانيا في الاعوام ١٨٨٠ - ١٩١٤، وكذلك اليهود البولونيون والرومانيون، ومن غاليسيا (التي كانت جزءا من الامبراطورية الهنغارية - النمساوية).

وفي نهاية القرن التاسع عشر جاء اكثر من ٢٠٠ الف يهودي من اوروا الشرقية واستقروا في مدن مثل لندن وليدن ومانشستر.

مشاعر سلبية

وبسبب من المشاعر السلبية تجاه اللاجئين، وللتضييق على قبولهم السهل صدر قانون الغرباء عام ١٩٠٥. اما في ايام الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ فقد قدم الى بريطانيا اكثر من ٢٥٠ الف لاجئ بلجيكي هرباً من معارك الحرب، واحتجزت بريطانيا ٢٢ الفا منهم

باعتبارهم «غرباء اعداء».

وكان من افرازات الحرب الاهلية الاسبانية في النصف الثاني من الثلاثينات ان جيء بـ ٤٠٠٠ طفل من اطفال الباسك الذين تعرض ذووهم الى اضطهاد فرانكو الذي تزعم الانقلاب الفاشي على الحكومة الجمهورية الشعبية، وبرز من بين هؤلاء الاطفال، في ما بعد، السياسي البريطاني المحافظ المشهور مايكل بورتيللو.

وسبب صعود النازية ومجيء هتلر للحكم عام ١٩٣٣ نزوح الوف من اليهود من المانيا والنمسا جيكوسلوفاكيا في الاعوام ١٩٣٣ - ١٩٣٩. كما لجأ الى بريطانيا بعد بدء الحرب عام ١٩٣٩ مئة الف لاجي، من بلجيكا وفرنسا وهولندا والدانمارك والنرويج هربا من الجيش النازي. كما شهدت سنوات ١٩٣٩ - ١٩٦٠ لاجئين من اوروا الشرقية من بينهم ٢٥٠ الف بولوني. ٢١ الف هنغاري جاءوا بعد قمع الانتفاضة في بودابست عام ١٩٥٦. وجرى تشغيلهم في اعمال البناء التي كانت تشكو نقصا في اليد العاملة يومذاك.

وقد اضطر المجلس البريطاني للاجئين الى زيادة عدد موظفيه من ٨ الى ٣٠٠ بسبب تعاظم عدد اللاجئين في بريطانيا.

اما في سبعينات القرن الماضي فقد شهدت بريطانيا عشرات الوف اللاجئين من اوغندا، بمن فيهم ٢٨ الفا من حملة الجنسية البريطانية تعرضوا الى معاملة لا انسانية من الجمهور البريطاني، اذ لم يكن غريبا ان تجد رقعا كتب عليها: «البيت للايجار ما عدا الكلاب والسود» اي تشمل الآسيويين والافارقة.

وفي اعقاب انقلاب بينوشيت، المدعوم من المخابرات الامريكية عام ١٩٧٢ ضد حكومة الرئيس الليندي الشريعة في تشيلي جاء الى بريطانيا ٣ آلاف من الشيليين ممن كان لهم حضور ملموس، وذلك بمساعدة الحركة العمالية العالمية وجرى تبني قضيتهم من قبل اتحاد النقابات البريطانية وجامعة لندن. وكان من بينهم كارلوس فوريني الوزير السابق في حكومة الليندي. وهو الذي تولى رئاسة معهد الدراسات المتطورة في منطقة سيسيكس.

وجاء بعدهم الفيتناميون الجنوبيون بعد انتصار شعب فيتنام وطرد الجيش الامريكي منها وذلك عام ١٩٧٥. اذ بلغ عدد اللاجئين ٢٤ الفاً. وكذلك جاء عدد من الفيتناميين من اصل صيني في اعقاب الغزو الصيني الفاشل لفيتنام عام ١٩٧٩.

ومن ثم جاء البوسنيون في اعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٦ بعدالحرب في يوغوسلافيا السابقة. وكذلك ٤٠٠٠ مسلم من اصول البانية من كوسوفو.

ومنذ ثمانينات القرن الماضي حتى اليوم جاء الى بريطانيا لاجئون من اثيوبيا، اريتريا، قبرص، ايران، العراق، افغانستان، غانا، سري لانكا، باكستان، الصومال، تركيا، الكونغو، بوروندي، السودان، انغولا، سيراليون، رواندا، كينيا، ليبيريا، نيجيريا، زمبابوي، كولومبيا، الاتحاد السوفييتي، واوروبا الشرقية.

وكل هؤلاء ومن سبقهم جلبوا معهم الثراء والغنى في الحرف والمهارات واللغات والخبرات والمعرفة.

تضييقات

وتقول دراسة «الهوم اوفس» ان الحكومات البريطانية حاولت ان تضيق دخول اللاجئين الى المملكة المتحدة، وصدهم عن المجسي- وذلك بوضع شروط قاسية لقدومهم. واكدت الدراسة حقيقة ان اللاجئين ثروة اقتصادية واجتماعية وثقافية وفنية. رغم ان اللاجئين كان يسودهم شعور انهم ليس فقط محرومون من التعاطف من قبل الجمهور والسلطات، بل وانهم يشعرون بالاهمال. واقتبست الدراسة قولاً لسيدة سودانية هو ان لفظة لاجئ هي علامة للتمييز بين البريطاني واللاجي. وصفة لاجيء تعطي انطباعا سيئا لدى المستمع. وان كثرة من البريطانيين لا يعرفون اننا نمتلك في بلدانا اعمالا ومكانة اجتماعية وشهادات جامعية ودوراً ومؤهلات عديدة. ولم نأت الى بريطانيا مختارين.

العمال الاجانب ثروة اقتصادية

ونكرت الدراسة ان «الهوم اوفيس» اجرى بحثاً عن الايدي العاملة في بريطانيا المولودة في الخارج، ومن ضمنهم اللاجئين، الذين يضيفون قوى هامة للاقتصاد البريطاني. ويقدر انهم دفعوا الى خزانة الدولة عام الفين ١٠٪ اكثر مما اخذوه من اجور ومنح ومساعدات، اي حوالي 2,6 بليون باوند استرليني. وبسبب حاجة الاقتصاد البريطاني الى الايدي العاملة.

استحدثت بريطانيا عام ٢٠٠٢ برنامجا لتشجيع العمال المهرة على المجيء كلاجئين الى بريطانيا. وبرغم هذه الحاجة كان اللاجئين يحرمون من العمل خلال الاشهر الستة الاولى من مجيئهم يقضونها في انتظار البت بقبولهم باعتبارهم لاجئين.

واشارت الدراسة الى ان هؤلاء اللاجئين حين يتركون بلدانهم الاصلية، فان هذه البلدان تفقد قوة ديناميكية هي بأمس الحاجة اليها لبناء مجتمعاتها اقتصاديا وثقافيا وعلميا.

ومن المعروف ان بريطانيا تعاني نقصا في الكثير من التخصصات اطباء، ممرضات، مدرسين متخصصين وذوي قدرات عالية بسبب ما يتحمله اللاجيء من اعباء مالية، وبسبب بيروقراطية الاجهزة البريطانية.

ولفتت الدراسة الانظار الى ان نسبة عالية من اللاجئين عام ٢٠٠١ هم من حملة الشهادات الجامعية او اعلى، وذلك كي تأخذ السلطات البريطانية ذلك بنظر الاعتبار. واشارت الى ان اكثر من نصف اللاجئين يتحدثون بلغة انجليزية متقدمة. والنصف الثاني يتكلم و يكتب بلغتين او اكثر. وان ٨٪ منهم متطوعون و ١٢٪ يدرسون. وان ٧٥ - ٩٠٪ من اللاجئين بدون وظائف في حين ان ٥٪ فقط من الانجليز هم بدون عمل، وان البطالة بين المواطنين من اصول غير بريطانية تبلغ ٢٤٪.

استنتاجات:

ولذا تستنج الدراسة ان على الجهات المسؤولة ان تكافح النظرة التي تقول اننا يجب ان نساعد فقط ذوي الشهادات العليا.

ولفتت الانظار الى ان بين اللاجئين طاقات كبيرة، ورغم كفاءاتهم العلمية وشهاداتهم ورغبتهم الجامعة للعمل في اختصاصاتهم اجبروا على العمل سواق تاكسي ومنظفين وعمال في محطات البنزين. وقالت الدراسة: لا شك ان القدرات والمهارات والخبرات التي يحملها هؤلاء لا يمكن انكار اسهامها في اغناء ثقافتنا واقتصادنا.

واستطردت الدراسة الى القول: اننا بدلا من ان نسال هؤلاء اللاجئين لماذا قدموا الى بريطانيا؟ ولماذا لا يذهبون الى الدول المجاورة لهم، علينا ان نسال انفسنا لماذا ترك هؤلاء اوطانهم وعوائلهم وبيوتهم؟

واذا ما نظرنا الى الموضوع من وجهة نظر حقوق الانسان فان الدرس الذي نأخذه من التاريخ هو ان اللاجيء والمهاجر يجلبون معهم منافع عديدة مذهلة اقتصادية وثقافية. ورغم ذلك فان السلطات البريطانية، بدلا من التفكير في الاستفادة من هذه الطاقات، تستمر في سعيها لفرض نظم وقوانين مجحفة لتضييق الخناق عليهم اكثر فاكثر وتضيق بذلك درسا ثمينا.

ولذا علينا ان نركز على ما يضيفه هؤلاء، بقابلياتهم، الى بريطانيا، لا ان نطسل نركز على ما ندفعه لهم، وان قائمة المشاهير، من بين اللاجئين، تكشف جزءا من هذه الصور. ولنسال انفسنا عما اضافته هؤلاء الى بلدنا، في هجرتهم اليه، حاملين خوفهم على حياتهم. افليس من حقهم ان يطالبوا بحياة كريمة؟ وان تقديم المساعدة لهم ومنحهم الفرص المطلوبة يشجع لاجئي اليوم من اجل الغد لاثراء مجتمعنا، كما اثراه لاجئو الامس.

واوردت الدراسة اسماء بعض الشخصيات الالامعة للتدليل على ما اسهم به اللاجئين السابقون.

شخصيات لامعة شهيرة عاشت في بريطانيا

كميل بيسارو (رسام من فرنسا من رواد الانطباعيين) جوزيف مازيني (السياسي الثوري من ايطاليا) فكتور هوغو (الاديب الفرنسي الشهير)

كارل ماركس (السياسي الثوري والفيلسوف من المانيا)

فلاديمير لينين (السياسي الثوري من روسيا) بيتر كروبوتكين (السياسي الثوري من روسيا)

صن بات صن (القائد الوطني من الصين)

سيغموند فرويد (السايكولوجي من المانيا)

فرانك اورياخ (فنان من المانيا)

لايوس كوسوث (السياسي الثوري من هنغاريا)

امبراطور الحيشة (هيلاسيلاسي)

اوليفر تامبو (الرئيس السابق للمؤتمر الوطني الافريقي من جنوب افريقيا)

روبرتو مانا (فنان من تشيلي)

وول سوينكا (روائي حامل لجائزة نوبل من نيجيريا)

جيوفيري اورييما (مغني وكاتب من اوغندا)

لقاء الهدد

الشاعر والمسرحي والاعلامي فلاح هاشم

س: هل اول الكلام الشعر؟

ج: صديقي الوفي، وملاذي حين تختلج في الروح مشاعر لا تنقلها لغة الخطاب اليومية.. انه صمام الامان قبل انفجار المرجل. وهذا لا يعني انني اكتب كل يوم قصيدة، رغم ان الحاجة اليها ملحة، ولكن قد اعيش القصيدة في اية لحظة، وتبقى سرية لا يراها ولا يحس بها احد سواي.. انها مساحتي الخاصة الشخصية.. مرات قليلة افتح هذه المساحة للهواء الطلق ولهذا ابدا فعلا في كتابة الشعر.

س: والمسرح؟

ج: لانني احترم امكاناتي ومهاراتي فيه، فانني لا استطيع التساهل بعد كل هذا الوقت، اما ان يكون عملا تتوفر له كل شروط اللعبة او لا يكون. الخيال واسع والموضوعات متشعبة العمق، لا تنهض بها ظروف التقشف التي تفرض نفسها على فناني هذه المغتربات. ولكنني اختزن الكثير للظرف المناسب كاتباً او مخرجاً او مثلاً.

س: والعمل الاعلامي؟

ج: تعويض نفسي قبل كل شيء، وخدمة عامة من خلال «بيت العائلة» الاذاعة العربية من سبيكتروم، احتملت من اجل تواصلها اتعابا كثيرة، ومازالت التكاليف باهظة والمردودات الاعلانية شحيحة، ولكن المكافاة المعنوية لا تقدر بثمن. هي الاذاعة العربية الوحيدة في عموم



بريطانيا، احمل عينها وحدي منذ احد عشر عاما، ولا احد يرى الا وجهها المطل على الناس، وخلف هذا الوجه قلب يقول «ولا ترين الناس الا تجملا..».

اتمنى ان تكون الرسائل الاعلامية والثقافية والخدمية عامة قد ادت دورها الايجابي في صفوف الجالية العربية او من يتحدث هذه اللغة من كل القوميات والجنسيات.

س: ما أهم تلك الرسائل؟

ج: ان الانسان هو الانسان مهما اختلفت لغته، وبلده او دينه او مذهبه او لونه. وايضا ليس هناك جنس آخر فالمرأة والرجل وجهان لكان واحد هو الانسان ولا يحق لاحد ان يسرى تميزا عرقيا او دينيا او اي شيء يحاول من خلاله التعالي على الآخر.

الآخر موجود وليس حقه في كل ما على هذه الارض باقل من حق سواه.

حاولت على مدى هذه السنوات ان اقيم حقلا تدريبييا للرأي والرأي الآخر. لجماهير تعيش في بلدانها الاصلية ادنى حظ من ثقافة الحوار مع طرف مخالف دون ان يكون رأيها البديل الطارد بالضرورة واللافي لكل رأي سواه.

س: لم تعد للعراق حتى الان.. كثيرون يستغربون ذلك؟

ج: لم يعد العراق من رحلته الشاقة بعد.. وهنا لا اقصد

المفسرون المسلمون

بامر ذي الكفل، لذا قال

البعض: انه ابن ايوب، المشهور بصبره.

وذو الكفل هو النبي

حزقيال، له سفر خاص في التوراة، وذكره بمركبته العجيبة التي عرفت بمركبة الرب. كان مشهد المركبة العجائبي ببابل، ومنذ ذلك الزمن وصاحبه ظل متوسداً ارض ذلك الاقليم، وكان صرة الدنيا في ايام غابرة، على حد عبارة المؤرخ ابي الحسن المسعودي. كانت مركبة النبي ذي الكفل او حزقيال، ومعنى الاسم العبري «الله يقوي».

شاهد ابن بنيامين الاندلسي مقام الكفل، اثناء رحلته المشهورة، التي قدم فيها احصائيات لعدد اليهود بمدن العراق وما جاورها. وقابل الخليفة المستنجد بالله العباسي (ت ٥٦٦ هـ) وكتب عن بغداد وعن قصورها وموكب الخلافة. وامتدح سياستها وعلومها وتسامح الخليفة المذكور مع ابناء دينه. وكتب واصفا مقام ذي الكفل: «يقوم كنيس النبي حزقيال الراقد بسلام على حدود الفرات، في صدر الكنيس ستون برجاً، والغرفة التي بين كل برج واثان من تلك البروج اتخذت كنيساً. ويستقر في فناء اوسع واحد منها الناوس. وهو مدفن حزقيال بن موسي الكوهيني. هذا الاثر مسقف بقبة عظيمة. وبنائة جميل كل الجمال، شاده يهوياكيم ملك اليهود والـ٢٥٠٠ يهودي الذين رافقوه لما اطلق سراحه ايل مردوخ» (رحلة بنيامين).

وكتب ياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ) في «معجم البلدان»: «موضع في ارض بابل قرب حلة ديبس بن مزيد». وشاهد المقام ابن بطوطة، اثناء مروره بالحلة. قال: «رأيت ببلاذ العراق قرية تعرف ببرص، ما بين الحلة وبغداد، يقال مولد ابراهيم عليه السلام كان بها، وهي بمقربة من بلد ذي الكفل عليه السلام وبها قبره» (رحلة ابن بطوطة).

مقام ذي الكفل او حزقيال مقدس من قبل الجميع، تراه فوق النعرات الدينية، هذا ما شاهده الوزير يوسف رزق الله غنيمه في بداية العشرينات، ذاكراً مكتبته وخزائنه. قال: «وقد جرت العادة ان من يمت بلا عقب كتبه يوقفها على المعبد، ولا يجسر احد من اليهود او من المسلمين ان يسلب مرقد

ظروفه الامنية أو المعيشية.. لكن شعبنا يحتاج الى «عودة الوعي».. ثمة انحراف خطير في الوعي الجمعي كرسه السياسيون.. فيما يتعلق بحقيقة الصراع الاساسي في المجتمع العراقي. برزت قبائل جديدة، طمست السياسة بصيغة كهنوتية، مناهضة للتطلعات، ومؤسسة الى فرقة لا عودة منها بلا تضحيات تفوق ما دفع حتى اليوم. استفاد من حرف هذا الوعي وتزييفه، فرقاء سياسيون لنيل اصوات انتخابية. كما استفاد منه اولئك المقتتلون على المراكز والمناصب، حيث ينبري احدهم حين لا يحقق ما يريد، فيختطف قومية او مذهباً ويتمترس وراءه من اجل هدف شخصي، ليؤلب عداوات لا يهمه اثرها في الانسان للمشروع الوطني العام.

كما استفاد اكثر فاكثر كل اولئك الذين عبثوا بالوطن والشعب على مدى خمسة وثلاثين عاما، فقد وجد كل منهم غطاء يتمترس خلفه، ليحتمي اولا ومن ثم ينفذ او يهين المناخ لكل هذا الازهاب المدمر الذي انشغل عن معالجة الجذرية السياسيون اللاهثون وراء امتيازات شخصية او حزبية او مذهبية. انهم جميعا يلعبون لعبة خطيرة، وفيما بينهم تضيع الاصوات الوطنية الصافية افرادا او قوى خيرة متنورة، كنا نحلم بان تصوغ افق العراق الجديد بما ينسجم مع حاجيات الحقيقة لابنائنه.

س: ما طبيعة العراق الذي تحلم به؟

ج: من اول سمائه، ان المواطن فيه يخجل ان يسأل الاخر ما دينك او مذهبك؟ ما عرقك او قوميتك؟

اننا نعيش حالياً مرحلة انحطاط فكري واخلاقي وسياسي اذا شئت. ومن سمات هذا الانحطاط ما نراه اليوم من افكار المحاصصات والعصبيات المبنية اصلا على اوهام واطخاء معرفية لا مجال هنا للاستفاضة فيها. س: هل تحمل الطريقة السياسية مسؤولية ذلك؟

ج: اجل مجرد تأسيس احزاب سياسية على اسس مذهبية، هو بداية الكارثة. قد تكون مفيدة في مرحلة ما اذا كان البلد محكوما من طاغية، او مهددا من خطر خارجي، اقول مفيدا، كنوع من التعتبة. وايجاد اي عصبية (قومية

حزقيال او يدنس حتى في ايام الحرب (نزهة المشتاق في تاريخ يهود العراق، بغداد: ١٩٢٤).

ولمنزلة النبي ذي الكفل بين العراقيين تنافس على ادارته المسلمون واليهود. فطلب رئيس ناحية الكفل الحاج ذرب، العام ١٨٨٦م، من السلطات العثمانية ان ترفع يد اليهود عن المكان، ففيه جامع ومئذنة شيدهما حفيد هولاكو الجايتو الخان المغولي، الذي اسلم وتشيع، ورفع منها الاذان بحي على خير العمل. وكانت حجة الحاج ذرب في دعوته ضد اليهود وجود منبر هناك ومحراب ومئذنة (مجلة لغة العرب، ١٩١٤). ومع ذلك لم ينقطع الجميع عن زيارة الضريح والتبرك به، ومازال كذلك. اخبرني احداصديقاني من يهود العراق الشباب بلندن، الذي ترك العمل ١٩٧٠ انه زاره بعد سقوط نظام البعث بشهور ٢٠٠٣، واخبره جيرانه القداما، بالقول: «نحن ننتظركم، والمكان ينتظركم».

مقام ذي الكفل لا زال شاهداً على احداث ازمة غابرة، لا يفترق عذوبة وتاريخا عن الفرات الجاري، ويوم مر به الركب الزائر مقامات الفرات المقدسة بالنجف وكربلاء، قال شاعره الشيخ حسين العشاري:

ولما اتينا قبر ذي الكفل وانجلت

لنا عن طريق القصد باقعة غبرا

نظرت اتجاه السائرين اشعة

تبين وتستخفي لنا شارة اخرى



او دينية) للنهوض والمواجهة، ولكن حين ينتهي ذلك الخطر الداهم، فان تلك الاحزاب عليها ان تعيد النظر في طبيعتها، واسسها فاما ان تغير المنهج كله واسس الانتماء، او ان تحل نفسها، والا شكلت عبئا خطيراً على مستقبل البلد، انها بهذا المنظور احزاب مرحلية، ولا يمكن ان تكون احزابا للمستقبل وهنا اقصد الجميع من كل المذاهب. وعلى فكرة فان هناك احزابا مماثلة في بلدان ليس فيها الا مذهب ديني واحد تقريبا كالسودان او مصر او سواهما فان الامر ليس بالخطورة التي تخص بلدانا كالعراق او سوريا او لبنان او دول الخليج حيث المذاهب متعددة.

س: يعني انك بالمجمل متشائم من صورة الوطن؟

ج: متشائل. وستغلب صفة ما، حسب الحراك الاجتماعي وتفاعلاته القادمة والوقت مبكر للجزم تفاؤلا او تشاؤما، ولكنني بصراحة، اتابع بحذر.

س: بدأت الصراحة نرجو منك رأياً في نشاطات وفعالية المنتدى العراقي في لندن؟

ج: تجربة رائعة، ونموذج رائد في مجال المجتمع المدني. قدم الكثير ولا يزال للجالية العراقية وهو من انشط مراكز الجاليات في الساحة البريطانية، واعتز كثيرا بهذا المنتدى الذي اراه ضرورة اثبتت تواصلها منذ خمسة عشر عاما تقريبا. اتمنى للعاملين فيه التوفيق واحيي كل الذين مروا على ادارته والعمل فيه من المتطوعين.

مشروع مركز البحوث ومتحف الاهوار العراقية



تعتبر الاهوار احدي اهم المناطق التراثية في العالم و"جنة عدن" التي تحدثت عنها الكتب السماوية. وهي لاتخلو من تاريخ حضاري كبير حيث احتضنت اولى الحضارات الانسانية، الحضارة السومرية. ومن هذه الحضارة عرف الانسان الكتابة والحساب والعجلة والاساطير والتمدن. فلاعجب ان تكون الاهوار من اهتمامات العراق الجديد.

فقد اعلنت في حزيران 2005 نتائج المسابقة العالمية لتصميم "مركز البحوث ومتحف الاهوار العراقية" والتي نظمتها وزارة الثقافة. وقد فاز بالمسابقة اربعة معماريين كنديين ثلاثة منهم من اصل عراقي وهم سحر رسام ورياض تبوني وسال تبوني والكندي رجارد كروكر

Kroeker. Sahar Rassam, Canadian architect Richard Riadh Tappuni, Sal Tappuni, ويشمل المشروع على قسم البحوث البيئية، المكتبة، قاعة الفعاليات، المتحف الطبيعي، المتحف الاثري، متحف التراث الشعبي، مدرجات مكشوفة للفعاليات، مطعم ومقهى، مع المرفقات الضرورية الاخرى. وقد اعتمدت التصميم على الشكل الحر في التخطيط متأثراً بالنقوس البسيط للمضيف العراقي.

ويبتغي المشروع اشراك السكان المحليين في عملية التنفيذ وذلك باستعمال المواد والخبرات المحلية. وسيستعمل الطين والقصب والبردي في البناء لما لهذه المواد من خواص عمرانية ولكن بأسلوب متطور يشمل المواد المصنعة الجديدة. لذلك سيقضي تدريب اليد العاملة المحلية، ومن ضمنها النساء، على المزج بين الخبرة الذاتية واساليب البناء الحديثة.

مقامة تراثية



«طريق الموت» الذي يسلكه المهاجرون المغاربة

بين طنجة المغربية وتريفة الاسبانية يوجد مضيق طوله 14 كلم يعرف بمضيق جبل طارق. بين الضفتين يوجد خليط من مياه البحر المتوسط ومياه المحيط الاطلسي الاكثر تفتحا وتسامحا فيما بينها من امتدادي هذين الضفتين، ربما لان الماء بطبيعته اكثر سلاسة ومرونة من اليابسة... لكن ليس الماء فقط الذي يغمر هذا الفاصل البحري بين اوروبا وافريقيا، ان تنام في قاعه الاف الجثث المغاربة والافريقية السوداء، اغلبها في ريعان الشباب بعد ان دفعت كل واحدة منها حوالي الف يورو لشبكات التهريب مقابل العبور الذي لم تكن تعرف انه سيكون عبورا الى العالم الاخر وليس الى اسبانيا.

اصبح مضيق جبل طارق مقبرة جماعية لهؤلاء البؤساء، ان قدرت المنظمات غير الحكومية عدد الغرقى به بـ 4 الاف في ظرف خمس سنوات، وربما لم يسبق له ان ابتلع البشر بكل هذه الكثافة منذ عبور هرقل له قبل الاف السنين او منذ سقوط الاندلس ولجوء المسلمين من القمع المسيحي الى سواحل شمال افريقيا بالزوارق والسفن في 1492.. كما تؤكد هذه المنظمات ان هؤلاء الاربعة الاف ليسوا سوى الذين تم العثور عليهم، اما الذين ضاعت اثارهم الى الابد فقد يتجاوزون هذا العدد.

المرحلة الاولى من المغامرة تبدأ من «سوق الداخل» القريب من مرفأ طنجة حيث يلتقي العرض مع الطلب، اي «الحرافة» وأعوان شبكات التهريب للاتفاق على الصفقة والدفع مسبقا وتحضير عملية العبور. وهكذا اصبح 100 الف شخص يقومون بمحاولة الانتقال سرا الى الضفة الاخرى كل سنة، الكثير منهم يجدون حراس السواحل الاسبانية والشرطة بالمرصاد لهم سواء في عرض البحر او على الشواطئ، والخلجان، ليعودوا مطرودين من حيث اتوا اذا سلموا من الحوادث الطارئة ومن الفرق، وكل عام تفكك الشرطة الاسبانية حوالي 200 او اكثر من مجموعات مافيا التهريب.

«سوق الداخل» الطنجاوي ليس السوق الوحيد لهذه المافيا، بل هناك منطقة الريف والناظور وغيرها.

كما ان هذه المافيا هيكلية حسب تقسيم وظيفي للعمل خاص بالمراحل الثلاث للعملية: التفاوض والتعاقد مع الزبون بعد العثور عليه في المناطق الاكثر فقرا والاكثر عرضة للبطالة، تجميع الزبائن في مرقد شعبية قرب المرافيء وسواحل الانطلاق وأحيانا على الشواطئ، ذاتها وطيلة ايام او اسابيع مع ضمان الوجبات الغذائية لهم، ثم تبدأ الرحلة عادة على متن زوارق مطاطية بمعدل 50 شخصا لكل زورق ليلا بطبيعة الحال، وفي المرحلة الثالثة يقوم فريق اخر باستقبال الركاب بعد ان يتم الاتصال به من الزورق بالهاتف النقال لايوأثم مؤقتا واخفائهم عن أعين حراس السواحل ومصالح الامن. بعد ذلك على الراغبين في مواصلة الرحلة الى فرنسا ان يدفعوا 500 الى 1000 يورو اضافية، وتتكفل مافيا التهريب بنقل من يريد حتى هولندا او بلجيكا او اللوكسمبورغ.

في نوفمبر 1989، افاق سكان مدينة طريفة صباحا على 18 جثة لفظها البحر على الشاطئ، وكانت صدمة دفعت عددا من سكان هذه المدينة الى النضال من اجل مساعدة او انقاذ «غرقى الحياة» هؤلاء الذين لم يتوقفوا على التدفق على رمال وصخور السواحل احياء واموات، منهم المثقفون ومنهم رجال الدين ومنهم عامة الناس المتعاطفون جدا مع هؤلاء البؤساء المغامرين من اجل حياة افضل،

هناك في طريفة، كلما جاء يوم مشمس ببحر هادي، يسارع عناصر الصليب الاحمر الى تحضير الفراش والوجبات اللازمة، لانهم متأكدون انه الجو الأمثل لعبور «الحرافة»، والجو الأمثل في الوقت نفسه للترشح للموت غرقا على الشواطئ التي استقبلت قبل 12 قرنا طارق بن زياد، والذين سكتبث لهم النجاة سوف يحتاجون دون شك ليد المساعدة.

استمرار هبوط طلبات اللجوء الى بريطانيا

يستمر الهبوط في طلبات اللجوء الى بريطانيا للربع الثاني لهذا العام حيث بلغ ١١٪ اقل من الربع السابق. وتشير الاحصاءات التي نشرتها وزارة الداخلية البريطانية في ٢٣/٨/٢٠٠٥ الى تواصل الهبوط في هذه الطلبات حتى بلغت ربع ما كانت عليه في تشرين اول (اكتوبر) ٢٠٠٢.. بل انها ادنى بمقدار ٢٠٪ عما كانت عليه في ايار (مايو) ١٩٩٧ (وقت استلام حزب العمال الحكومة من المحافظين) ويأتي هذا نتيجة مجموعة من التدابير التي اتخذتها الحكومة البريطانية شملت: تسريع عمليات معالجة طلبات اللجوء والاستئناف، وحجب حق الاستئناف في المملكة المتحدة لمواطني الاقطار الآمنة، والتشديد في منح سمات الدخول للمملكة المتحدة، واغلاق معسكر سانكات في فرنسا في نهاية ٢٠٠٢.

وكذلك استخدام وسائل تكنولوجيا للكشف عن الاشخاص الذين يجري تهريبهم. واخيرا وضع موظفي الهجرة البريطانيين في الاراضي الاوروبية للنظر في وثائق القادمين قبل وصولهم بريطانيا. ويرى وزير الهجرة - توني مكنولتي ان هذا التناقص في الطلبات غير كاف ويرغب في رؤية المزيد.. وان خطة الخمس سنوات اللاحقة، تتضمن المزيد من ايرادات معالجة سوء استغلال نظام اللجوء.. مثل اخذ طبعات الاصابع لجميع المتقدمين للحصول على الفيزا - كل الاقطار - وتطبيق نظام مراقبة الحدود الالكتروني، على القادمين والمغادرين.. ويرى ان عدد الترحيلات يزداد ولكن ينبغي تحقيق المزيد.. حتى يصبح عدد المرحلين يفوق عدد طالبي اللجوء. وشغلت ايران والصومال والعراق حسب التسلسل المرتبة العليا (بين عشر دول) التي يقدم مواطنوها على طلب اللجوء، الجدول التالي يبين ذلك للربع الثاني هذا العام.

الدولة	عدد الطلبات
ايران	٧١٥
الصومال	٤٥٥
العراق	٤٣٥
افغانستان	٤١٥
الصين	٣٨٠
باكستان	٣٠٠
اريتريا	٢٧٥
الهند	٢٤٠
الكونغو	٢٣٥

ويلاحظ كذلك ان العراق يحتل الموقع الثالث بعد صربيا والجبل الاسود وافغانستان، من حيث عدد الترحيلات الى البلدان الاصلية.. حسب خـطـبـط العودة الطوعية المدعومة.. حيث بلغ عدد العراقيين المعادين (طوعاً) ١٨٠ عراقياً.

ويوضح الجدول التالي عدد الترحيلات لكل دولة:

الدولة	عدد الترحيلات
صربيا والجبل الاسود	٤٣٠
افغانستان	٢٦٥
العراق	١٨٠
ايران	١٣٥
البانيا	١٣٥
باكستان	١٣٥
نيجيريا	١٢٥
تركيا	١٢٠
الهند	١١٥
سريلانكا	١١٠
بلدان اخرى	١٣٥٥
المجموع	٣٠٩٥

السفارات والجالية في الخارج

جاء في جزء من التقرير المقدم الى الجمعية الوطنية عند دراسة برنامج الحكومة والمصادقة عليه في 05/06/14 بما يلي: «تأهيل بعثاتنا الدبلوماسية لمعالجة المشكلات والحاجات الملحة لجالياتنا العراقية الكبيرة في دول العالم وضمان ارتباطهم الوثيق بوطنهم الام وتحقيق مفهوم ان السفارة هي بيت العراقيين في الخارج»

عمر مديد ومائة عام سعيد

لم يعد بلوغ المائة عام أمرا يثير الدهشة ولا الاستغراب في عصرنا الحالي . فأعداد الأشخاص الذين ينضمون لعضوية نادي عيد الميلاد ال ١٠٠ يتزايد باضطراد . بل وأصبح هناك أيضا ازدياد واضح في أعداد من يطعنون في السن ويتجاوزون الـ ١٠٠ عام في دول العالم المختلفة . فما هو السر الذي يجعل هؤلاء يردون الى أرذل العمر ويعيشون كل هذه السنوات دون غيرهم من البشر؟ في أسبوع واحد توفيت أطول معمرة في العالم وأطول معمرة بريطانية . فالهولندية «هنريكا فان أندل - شبير» ظلت تحمل لقب أكبر معمرة في العالم حتى وفاتها في نهاية آب (اغسطس) الماضي عن ١١٥ عاما . أما البريطانية «فلورنس ريفيز» فقد كانت أكبر معمرة في بريطانيا وتوفيت عن ١١١ عاما . وعادة ما تملك قصص المعمرين على الناس ألبابهم، خاصة وأن السؤال الأبقى هو كيف ولماذا يعمر هؤلاء دون غيرهم . ويرى البروفيسور «ايان فيليب» مدير خدمات المسنين بالحكومة البريطانية أن انشغالنا بالسبب وراء طول أعمار المعمرين يرجع الى أمنياتنا الدفينة بأن نمر مثلهم . ويقول البروفيسور فيليب انه لا توجد أدلة موثقة على تفرد هؤلاء المعمرين ولكن الدراسات تشير الى أنهم قد يكونون مختلفين عن غيرهم من الناس .

السوبر معمرين

ومع ذلك، ويسبب التقدم الهائل في المجالين الطبي والصحي، أصبح عدد المسنين في تزايد . ففي بريطانيا وحدها يوجد ٦٠٠٠ شخص في سن المئة أو مايزيد . وأدى ذلك الى تصنيف جديد لأصحاب الأعمار التي تتجاوز المئة .فهؤلاء يطلق عليهم اسم « السوبر معمرين» .

وتقول جماعة أبحاث الشيخوخة في الولايات المتحدة ان العالم يستضيف حاليا ٦٨ شخصا من أصحاب هذا اللقب .

وقد عرف الانسان المعمرين على مدى العصور كما يقول البروفيسور «توم كيركوود» خبير علم الجينات .ولكنه يرى أن المعمرين كانوا ظاهرة فريدة بالقياس الى نسبتهم في العصر الحالي .

معمرتان تنقاسمان أكثر من ٢٢٥ عام

فمتوسط عمر الفرد في عصر الرومان لم يكن يتجاوز ٢٢ عاما، نظرا لارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال . وفي القرن السابع عشر ارتفع الى ٤٠ عاما ومنذ ذلك الحين أصبح في ازدياد حتى بلغ أواخر السبعينيات حاليا .

ولكن العلماء يعتقدون أن هناك حدودا للعمر الذي يمكن أن يعيشه الانسان ويقدرونه بحوالي ١٢٠ عاما على الأكثر .

ويقول البروفيسور «كيركوود» ان طول العمر يشبه تحطيم الرقم القياسي للعدو لميل واحد .فهذا الرقم حاليا يبلغ أربع دقائق . وبإمكان بعض الرياضيين اختصار ثوان قليلة من هذا الوقت،ولكن لايمكن لانسـان أن يعدو مسافة ميل في دقيقة أو دقيقتين . أما النصيحة التي يقدمها العلماء لراغبـي بلوغ أرذل العمر، فهي لاتخرج عن الاعتدال في الأكل والشـرب وعدم التدخين وممارسة الرياضة. ويقولون ان جينات الانسان الوراثية تكون عاملا مساعدا، الى جانب قليل من الحظ أيضا.

30 كانون الثاني يوما وطنيا

اعلنت الحكومة العراقية يوم 13 شباط 2005 ، بان يوم 30 كانون الثاني سيكون يوما وطنيا تيمنا باجراء اول انتخابات ديمقراطية في العراق قبلت نتائجه غالبية القوى السياسية والشعبية حتى تلك التي قاطعت الانتخابات.

وقد جاء هذا القرار يوم اعلان نتائج الانتخابات للمجلس الوطني والمجلس الكردستاني والمجالس المحلية في المحافظات

خبر يهم الجالية لمن يرغب في تقديم طلب دعم

تنص سياسة وزارة الداخلية الان على انه يوجد طريق آمن للعودة للعراق وهذا يؤثر على دعم Nass Section4* إذا تقدمت بطلب معونة على أساس Section 4* بعد ١ اغسطس ٢٠٠٥:

○ سوف تقوم Nass* بتقييم طلبك بنفس الشروط مساواة بغيرك من الجنسيات.

○ سوف تدعمك Nass* فقط إذا تقدمت بطلب للعودة الاختيارية للعراق، او اذا تمكنت من اثبات انك لا تستطيع مغادرة المملكة المتحدة، على سبيل المثال لمرضك الذي يمنعك من السفر.

○ اذا تقدمت بطلب من اجل Section 4* قبل ١ آب / اغسطس ٢٠٠٥:

○ سوف يستمر دعمك على الاقل حتى شهر ايلول / سبتمبر ٢٠٠٥.

○ سوف تكتب Nass* لك قبل توقف الدعم لكي تخبرك انها بصدد اعادة النظر في طلبك لـ Section 4* بنفس الشروط مساواة بغيرك من الجنسيات.

○ هذا يعني ان Nass* سوف تستمر فقط في دعمك اذا تقدمت بطلب عودة اختيارية للعراق، او اذا تمكنت من اثبات انك لا تستطيع مغادرة المملكة المتحدة، على سبيل المثال لمرضك الشديد الذي يمنعك من السفر.

احتجاز لاجئين عراقيين تمهيدا لتسفيرهم



نقلت الصحف البريطانية في منتصف شهر اب اغسطس عن وزارة الداخلية البريطانية قولها أنها احتجزت عددا من اللاجئين السياسيين العراقيين الذين رفضت طلباتهم في إطار عملية تهدف لتسريع عودتهم إلى بلادهم وقالت انه سيتم . ترحيل المحتجزين –معظمهم من الأكراد- إلى مناطق "مستقرة بشكل كاف" .

وعبر المندى العراقي عن خشيته من نتائج هذا الاجراء كما انتقد مجلس اللاجئين إجراء السلطات معتبرا أن العراق ليس بالبلد الآمن لترحيل الأشخاص إليه.

وكانت وزارة الداخلية قد بدأت بترحيل العراقيين إلى بلادهم على أساس إختياري عام 2003.

وفي عام 2004، أعلنت الوزارة تطبيق الترحيل القسري إلا أنها لم تنفذ هذا القرار.

وفي العام الماضي غادر فقط 760 عراقيا بريطانيا من أصل 4600 عراقي رُفضت طلباتهم للجوء السياسي.

وقال مراسل البي بي سي إن الاعتقالات بدأت فيما ازداد الضغط على الوزراء للالتزام بالأهداف التي وضعها رئيس الوزراء توني Blair بشأن تجديد معاملات اللجوء السياسي.

وأكدت وزارة الداخلية انها ستعامل مع كل قضية بشكل منفصل.

وجاء في بيان صادر عن الوزارة: "نؤكد أننا نحتجز اللاجئين السياسيين العراقيين في إطار عملية لترحيلهم إلى العراق".

وقال مجلس اللاجئين "أن كثيرا من العراقيين يريدون العودة إلى بلادهم وبناء حياتهم هناك عندما تستقر الأمور وتصبح أكثر أمانا".

شَلَّت يدُ اعتدت على أجورود . لندن

حسين ابو سعود

قبل ان يتخلص المسلمون في أمريكا وأوربا من آثار أحداث سبتمبر المشنومة قام أساطين الإرهاب والمتاجرون بالماء بضرب لندن لمضاعفة محنة المسلمين في الشرق والغرب ، فلما منهم ان الاعتداء على المدنيين سيخدأ أهدافهم ، وان قتل الأبرياء في عموم العراق وبصورة يومية لم يرض ساديتهم حتى وجهوا سهامهم الى مدينة لندن الآمنة من خلال استهداف راكبي القطارات والباصات من نساء ورجال وأطفال وذلك في موسم الصيف حيث يتوافد عليها السياح الاجانب باختلاف ألوانهم وأجناسهم وأديانهم ومذاهبهم واتجاهاتهم ، وقد أراد تجار الدم ان يحملوا هؤلاء السياح ذكريات أليمة مشوبة بالخوف والهلع بدلا من الذكريات الجميلة التي يحملها السائح عن مدينة مثل لندن .

ان جمال لندن ليس بحدائقها الغناء وبحيراتها الساحرة ومسارحها العريقة ومبانيها التاريخية ومتاحفها الرائعة ونهرها الخالد ، وإنما جمالها في مساحة الحرية المتاحة فيها وبالأمان المتفشي في جميع أرجاءها ، وبالتنوع الاثني وبملاصقة المساجد للكنائس الى جنب معابد اليهود والهندوس والسيخ والبوذيين والبهاية والقاديانية ، لندن العرب والعجم والأبيض والأسود ، واندشت لوصف الشاعر الراحل نزار قباني لمدينة لندن بقوله ان لندن أجمل عاصمة عربية وكانت شركة دعابة سياحية تستخدم هذه المقولة في مطبوعاتها للترويج السياحي.. وهذا أجورود شارع العرب في وسط لندن حيث المقاهي والمطاعم والمحلات العربية وهو شارع يوصل الى المراكز الإسلامية الكبرى في ميدا فيل ولزرن غرين وكركل وود والتي تشهد من أن الى أن ندوات ثقافية واجتماعية وفكرية الى جنب مجالس الذكر والعبادة ، ولعل أروع ما في هذه البلاد هي ان الخدمات تقدم للجميع بغض النظر عن اللون والدين والجنس ، وهي واحة أمنة للسياح واللاجئين والطلاب الذين يفدون من مختلف أنحاء العالم بحثا عن الراحة والأمان والعلم .

لا ادري كيف تنكرت هذه الزمرة للأرض التي احتضنتهم وأوتهم بعد ان لفظتهم أوطانهم الأصلية وطاردتهم حكوماتهم فوجدوا هنا المأوى و الماكل والتعليم والعلاج والحرية والحياة الكريمة . لقد أخاف هؤلاء طيور لندن الآمنة التي لا تتريد في السير بين السيارات أحيانا من شدة الإحساس بالأمان وروعوا أنواع البط المسترخية على ضفاف بحيرة هايد بارك ، فما ذنب تلك الوجوه الجميلة الرقيقة ان تخضب بالدم ؟ وما ذنب القطارات الملونة التي تنقل الملايين الى وجهاتهم لتدمر بهذا الشكل .

لقد حدث ما حدث ولن تكون النتيجة سوى الأذى لأبناء الجالية المقيمة في بلدان المهجر ، وان كانت هذه الفئة الضالة المضلة تعلم بان ضرر أعمالها سيصيب المسلمين أنفسهم فلتك مصيبة وان كانت لا تعلم فالمصيبة أعظم ، ولكن الحقيقة الواضحة هي ان هؤلاء قتلة جهلة يهويون سفك الدماء بالطرق الجبانة ودعواهم بالانتساب للإسلام باطلة ومردودة ، فالإسلام ليس ضد المدنيين وليس ضد الجمال والدعة والأمان والمحبة ، وقد اثبت هؤلاء بأنهم ومن يتعاطف معهم ضد الخير وضد الحضارة والنماء ، وقد شاهدتهم العالم بالأمس وهم يوجهون فوهات مدافعهم الى تماثيل بوذا في جبال أفغانستان وإنهم أنفسهم من اضروا بملوية سامراء في العراق ، لقد اعتدى هؤلاء على الجمال والأمان والضيافة وكان بإمكانهم ان يوصلوا أصواتهم الى العالم من خلال الصحافة والإعلام والفضائيات التي تعج بها لندن وكان بإمكانهم ان يتظاهروا وبصورة حضارية أمام مبنى البرلمان البريطاني ومبنى رئاسة الوزراء ، او في ماربل ارج التي روعوها وروعوا مرتاديهي ، فهنا يستطيع الواحد منا ان يقول ما يشاء وله الحرية الكاملة في ان يكون سنيا او شيعيا او حتى ملحدًا وخارجيا شريطة عدم اللجوء الى العنف . وهم يعلمون بان الشعب البريطاني شعب حر في تفكيره وفيه شريحة كبيرة تعارض سياسات الحكومة في الحرب في أفغانستان والعراق ، وكم شهدت مدينة لندن من مظاهرات تندد بالحرب في العراق ، لقد أسأت هذه الشرزمة الضالة الى الدعوة والدعاة وأغضبت الرب والرسل والملائكة جميعا ، لقد اعتدى هؤلاء على الإسلام قبل أي شئ آخر .

كلنا متعاطفة...ون مع لندن... ويجب عدم السماح بجعل اي بقعة في العالم رهينة للارهابيين

ان قتل أناس أبرياء هو جريمة شنيعة...لا يمكن تبريرها ويجب أن تدان بشدة ..هذا هو موقف المنتدى العراقي في بريطانيا إزاء الجرائم التي قام بها نفر جرى غسل عقولهم وضلوا عن الشريعتين الانسانية والدينية .

لقد هن الجميع رؤية ما جرى في لندن يوم 7 تموز 2005 ، من جرائم أغضبت جالياتنا العراقية والعربية والاسلامية ، كونها جرائم وأعمال همجية وإرهابية عشوائية ، أثارت المشاعر واوقدتها ، مما يتعين توجيه هذه المشاعر نحو بناء عزيمة راسخة ضد الارهاب ودعائه وحملته ، والابتعاد عن ردود الفعل العشوائية حسيما يامل الارهابيون ، ونحو وضع كل المتسببين بهذه الجرائم بمتناول القضاء والعدالة .وحيث ان هذه الاعمال الارهابية لا تستثني احدا وتهدد الجميع ، لذا يتوجب على الانسانية جمعاء ودون استثناء ان تبذل كل الجهود اللازمة للوقوف ضد اعداء الانسانية و الحرية والمجتمع المتمدن والحضارة .



بعد التفجيرات الارهابية في لندن اوربا تحرك ملف المهاجرين وتبحث سبل تفكيك عزلتهم

عبد المنعم الاعسم

بعد التفجيرات المروعة في بريطانيا وقبلها في مدريد على يد الجماعات الارهابية اندلع الجدل ساخنا في الاوساط الاوربية بين تيارين، تيار يقول ان القارة انفتحت اكثر من اللازم امام الهجرات غير المنضبطة من دول العالم الثالث وبخاصة الدول الاسلامية وان هذه الهجرات اضررت بالتوازن السكاني والثقافي في الدول الاوربية مما يتطلب تشديد القيود على الهجرة واخضاع المهاجرين الى اعادة تاهيل ، وتيار اخر يقول ان الهجرة اعطت للاوروبيين اكثر مما تأخذ، وأنه حتى منطق استقدام اليد العاملة الرخيصة من المستعمرات سابقا منذ نهاية القرن وبداية القرن العشرين الى الميتروبولات، كان منطقا استغلاليا، وجائرا تم تعديله وقلقه وانسنسته تحت ضغط التطورات وأنه معروف في اي ظروف كان يعمل ويعيش جيل مهاجري الخمسينيات والستينيات وحتى السبعينيات .

والسؤال هو ،هل تعاني اوربيا فعلا من غزو المهاجرين؟ هل هي مهددة بالندوبان وسط امواج هؤلاء القادمين الجدد والذين جلبوا معهم الايدان والتقاليد والتطرف ؟ الى أي مدى ستتأثر هويتها بهوياتهم؟ لماذا كل هذا الخوف من هؤلاء الذين يبحثون عن لقمة عيش ومأوى ومأمن افنقدوهم في بلدانهم الأصلية؟ هل هم عالة على اوربيا حقاً؟ هذه الاسئلة هي مادة المحللين والصحفيين والعلميين في ملف الهجرة، على خلفية الاعتداءات التي ارتكبتها مجموعات متطرفة تتحدر من المهاجرين، وتنطلق من تجمعات اسلامية متشددة. فالهجرة في القارة الاوربية تثير كل الخيالات والمخاوف وكل أنواع القلق والوساوس في بعض الاوساط والشرائح الشعبية التي تشعر بان حياتها وقيمها اصبحت مهددة بالاضافة الى الشرائح المنطوية نسبيا على نفسها او حتى تلك التي انزلقت في المناهضة للاجنبي من نزعة عنصرية .. والملاحظ ان الكثير من «العنصريين» ليسوا عنصريين كما يتصورهم المهاجر وانما هم، مثل المهاجر احيانا، ضحايا الجهل ب: «الآخر» .

اوربيا اليوم اصبحت القارة الاكثر ابواء للمهاجرين.. هذه حقيقة تؤكدها الاحصائيات. لكن ماذا يمثل هؤلاء عدديا بالنسبة لعدد السكان الاجمالي؟ مجرد 5.1% بما فيهم الاوروبيون ذاتهم المقيمين عند هذا البلد او ذاك بهذه القارة خارج حدود بلدانهم الاصلية. اذ لو أخذ هؤلاء في الحسبان، تصبح نسبة المهاجرين من مختلف بقاع العالم الى اوربيا ومن غير بلدان اوربيا 3.5% فقط أي 13 مليون من 380 مليون نسمة. عدا عما يسمى بـ(المهاجرين غير الشرعيين)

الذين غالبا ما يشار لهم في فرنسا ، وهم القادمون بواسطة القوارب العابرة لمضيق جبل طارق وغيره من البحار متجهة نحو «الجنة الموعودة» الاوربية عبر اسبانيا، جزر الكناري، ايطاليا.. وهم عادة من العراق وأفغانستان ومغاربةيون وأفارقة سود، ويقدرهم البعض بـ «3 ملايين على الأقل»، غير ان خبراء الاحصاء والتعداد في منظمة الهجرة يعارضون ذلك منتقدين الأساليب التي اعتمدت لتحديد عدد المهاجرين غير الشرعيين، باعتبار انها تتضمن امكانيات ومخاطر مهمة للانزلاق في التضخيم والمبالغة.

لكن الأهداف الانتخابية، والتنافس على السلطة دفع القادة الاوروبيين وبعض الاحزاب الى التلويح امام الناخبين ب: «كافحة الهجرة غير الشرعية» و«راقبة الحدود» وغيرها من الاجراءات بما في ذلك «سياسة هجرة اوربية» موحدة تم وضع لبناتها الاولى في لقاء برشلونة للجلس الاوروبي يومي 21 و22 حزيران الماضي في الوقت الذي كان 350 مهاجراً غير شرعي، معظمهم من المغرب العربي، يعتصمون في جامعة بالبودي والافندي بإشبيلية مطالبين السلطات الاسبانية ان تقدم لهم رخص عمل وإقامة. غير ان الكثير من الباحثين الاكاديميين والموضوعين بدأوا يؤكدون بأن مسألة الهجرة مسألة هيكلية مرتبطة بالاضعاع الاقتصادي والسياسية والاجتماعية العالمية وبمعالقات التبادل اللامتكافي» بين الشمال والجنوب او بين «المركز» و«المحيط» على حد تعبير الخبير الاقتصادي المصري المعروف سمير امين وبأن لها جذوراً تاريخية تعود الى عهد الاستعمار، بل كل شيء اخذ وعطاء وتفاوض، وكل شيء ايضا مرتبط بموازين القوى وبمعالقات الاستغلال، وتؤكد هذه الدراسات ان اوربيا واعية ايضا بحاجتها الماساة في السنوات القليلة المقبلة، ومنذ الان في عدد من بلدانها، الى احترام التعددية بعد ان لمست الجوانب الايجابية لهذه التعددية والى ضخ طاقاتها الانتاجية بالقوة وباعداد ضخمة، كما تؤكد ذلك اوساط ارباب العمل، ولكن ما يشغلها هو سبل إشراك المهاجرين في الحياة العامة ومنع قيام غيوات منفردة قد تساعد على تفريخ ارهابيين واعادة انتاج ثقافة الكراهية ضد الآخر.

واذا ما اخذنا المانيا مثلا ، فاننا نرى انها تحتض اكبر عدد من المهاجرين الى اوربيا وعددهم قدر ب: 7.3 ملايين في 1999 بنسبة 8.9% من اجمالي السكان، ثم تأتي فرنسا بعدها في المرتبة الثانية ب: 3.3 ملايين اجنبي يشكلون 5.6% من السكان، في حين تعود المرتبة الثالثة الى المملكة المتحدة التي تزوي 2.2 مليون مهاجر يمثلون

3.8% من السكان، وتليهم ايطاليا، اليونان، بلجيكا، النمسا، هولندا، السويد... الخ. وحسب مركز الاحصاء والتعداد الاوروبي اوروستات في سنة 2000، من بين هؤلاء المهاجرين 6 ملايين نسمة عبارة عن رعايا اوروبيين يعيشون خارج حدود بلدانهم الاصلية، 2.7 مليون تركيا وهو اكبر جالية مهاجرة بأوروبا يقيم ثلاثة ارباعها في المانيا، 45000 بولونيا و160000 من رومانيا. الحرب التي عاشتها يوغسلافيا دفعت عدد المهاجرين من هذا البلد الى باقي اوربيا الى الارتفاع، اذ بلغ 1.9 مليون، من بينهم الثلثان في المانيا و18% في النمسا. يضاف الى كل هؤلاء 500 ألف مهاجر اخر اغلبهم من روسيا «في المانيا خاصة» ثم يليهم الاليانيون في اليونان. اما الاجانب الافارقة الشماليون بأوروبا فقد قدر عددهم حسب نفس هيئة الاحصاء ب: 2.3 مليون شخص من بينهم 1.2 مليون مغربي، 700000 جزائري و300000 تونسي. لكن 90% من الجزائريين و70% من التونسيين يقيمون بفرنسا، في حين يقيم 23% فقط من المغاربة في هذا البلد مقابل 15% في المانيا و9% في البرتغال. اما عدد الاجانب الاسيويين في اوربيا فيبلغ 2.2مليون 25 ألف هندي و18 ألف باكستاني «متركزين في بريطانيا» و170 ألف صيني، هذا بالإضافة الى 400 ألف أميركي جنوبي «يرعهم في اسبانيا» 420 ألف اميركي شمالي.. الخ. ان الحالة الالمانية،مثلا، كانت مختلفة عن وضعية فرنسا، لان فروض اعادة بناء ما هدمته الحرب جعلت المانيا (الغربية) بحاجة ماسة الى اكثر من الـ 12 مليون نسمة من الاقليات واللاجئين من البلدان المجاورة الموجودين آنذاك بالبلاد، لذلك عقدت اتفاقات ثنائية مع عدد من الدول لتمويلها بالايدي العاملة، هكــذا تدفق على المانيا سيل المهاجرين من تركيا واليونان بشكل خاص والذين بقي الالمان يعتبرونهم «ضيوفاً»، اي عمالاً مقيـمين بصفة مؤقتة، دون ان يعترفوا بالامر الواقع الذي يتمثل في ان عوامل عديدة ستحول دون عودة هؤلاء الى بلدانهم الاصلية وأن السلطات الالمانية مضطرة الى ادماجهم في المجتمع الالمانى نهائيا ليتحولوا الى مواطنين كاملي العضوية في النسيج الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي للبلاد، وهذا ما حصل في الثمانينيات وبداية التسعينيات، ولم تكتشف المانيا الا في هذه الفترة انها اصبحت اكبر بلد اوربي مضيف للمهاجرين، اذ واصلت طلب اليد العاملة من عدة دول حتى خلال الستينيات والسبعينيات بما في ذلك من الجزائر .

نفخة البطون

من الذي لم يشكو يوما، ولو لمرة واحدة من العارض الأكثر شيوعا في عالم الانبوب الهضمي، الا وهو نفخة البطن (التطبل). فملايين الاشخاص يراجعون اطباهم حاملين في بطونهم هذا العارض المزعج عليهم يحصلون على حل يريحهم.

هناك عوامل كثيرة تدلي بدلوها في نشوء نفخة البطن ولكن أهم عامل هو:

○ سرعة التهام الطعام: ان سرعة الاكل اصبحت تلازم الانسان كظله فوتيرة الحياة العصرية اجبرته على اخذ وجبة طعامه باسرع من البرق من هنا نرى تهافت الناس على المأكولات السريعة كالهامبرغر والسندويشات وما يرافقها من مشروبات غازية ومرطبات ومنبهات، غالبا ما يشكل وجودها عبئا ثقيلا على جهاز الهضم والمضلك الميكبي ان الناس الذين يعانون النفخة نتيجة سرعة الاكل غالبا ما نراهم يقبلون على تناول الادوية لمعالجة المشكلة التي صنعوها بارادتهم. وقد شهدت الاعوام الاخيرة ارتفاعا ملحوظا في مبيعات الادوية التي تعالج تلك المشكلة.

من المهم ان يعرف المريض ان النفخة المزعجة لا تشكل خطورة على الصحة، وفي معظم الاحوال لا تدل الى مرض خطير. ومن ناحية اخرى، لا بد لكل من يعاني النفخة ان يقتدي بالوصايا الآتية:

- تناول الطعام بهدوء وتؤدة وتخصيص الوقت اللازم له.
- مضغ الطعام جيدا.
- تناول الطعام في اوقات منتظمة.
- تجنب المبالغة في شرب الماء اثناء الطعام او بعده.
- الابتعاد عن المسكة قدر المستطاع.
- التقنين في استهلاك المواد البقولية الجافة والخبز غير الناضج والملفوف والقرنبيط واللفت.
- عدم المبالغة في تناول المواد النشوية والسكريات.
- الابتعاد قدر الامكان عن تناول البهارات والمواد الحريفة والخل والتقليل من تناول الدسم.
- محاربة الامساك لتحاشي بقاء فضلات الطعام لمدة طويلة في القولون لما قد يسفر عنه تخمرات واطلاق المزيد من الغازات.
- عدم الاسراف في شرب المنبهات (قهوة، شاي...).
- تجنب المشروبات الغازية لانها تزيد من النفخة.
- الابتعاد عن شرب الحليب عند الاشخاص الذين يعانون نقصا في خميرة «اللكتان» الضرورية لهضم سكر اللاكتوز في الحليب.
- المشي بعد تناول الطعام لمدة ١٠ الى ١٥ دقيقة.

فهذا من شأنه ان يحرض على الهضم والى الحيلولة دون تشكل المزيد من الغازات.

١٤ - تناول وجبات صغيرة ومتعددة (٤ الى ٥ وجبات).

١٥ - تجنب ابتلاع الهواء عند التهام الطعام.

هذا على صعيد الوقاية من النفخة البطونية، اما على صعيد العلاج الآتي لها، فيمكن وضع غليون فارق بين الاسنان لبعض الوقت لمنع تكدس الهواء في المعدة، واذا كانت النفخة ثقيلة ومزعجة يمكن الاستلقاء على البطن لدقائق معدودة ومن ثم على الظهر لدقائق اخرى، فهذا الاجراء يبعد شبح العوارض المتفتقة عن النفخة المنغصة واذا لم تضع هاتان الوسيلتان حدا للنفخة فان تناول جبوب الفحم الطبيعي غالبا ما يكون فعالا وليس له تأثيرات ثانوية، لانه يعمل على التفاعل مع غازات وسموم الامعاء مخيبا امالها في تحقيق اهدافها. ويجب الا يغرب عن باننا ان هناك بعض الاعشاب التي لها اهميتها في التخفيف والتلطيف من وقوع النفخة، وهي:

- النعناع، وهو نبات شعبي شائع الاستعمال وصفه ابو الطب ابقراط لمرضاه لعلاج الاحساس بالثقل بعد تناول الطعام، واطهرت البحوث ان النعناع ينشط عمل المرارة ويزيد من افراز المادة الصفراء للكبد المهمة جدا لهضم الشحوم.

١ - الصعتر البري من نوع Sarriette الذي يملك مركبين مهمين هما «كارفوك» و«سيمين» فاجتماعهما معا يؤدي الى حث عملية الهضم وتنظيم حركة الامعاء والى التخلص من الغازات البطنية اصل النفخة.

- الصعتر البري من نوع Serpolet ويطلق عليه بعض اطباء الاعشاب اسم مضاد السموم فهو يملك مواد مطهرة قادرة على تدمير العصيات الجرثومية، ويستعمل ضد الغازات البطنية والتخمرات المعوية.

اخيرا وليس اخر لا بد من مراجعة الطبيب عند ترافق النفخة البطنية مع واحد او اكثر من العوارض التالية:

- فقدان الوزن
- الاسهالات
- تورم الساقين
- الاحساس بوجود كتلة في البطن
- التقيؤات

وعموما، يجب الان نسيى او نناسى النصيحة الاساسية في حالة النفخة الهضمية، وهي تناول الطعام بهدوء واعتدال ومن دون عجلة.. فالعجالة في التهام الطعام غالبا ما تكون اصل العلة.

الشوكولاته تخفض ضغط الدم



قال باحثون إن الشوكولاته السوداء لا ترفع من معنويات من يتناولها فقط وانما تخفض ضغط دمه أيضا. وانضمت الدراسة التي نشرتها نقابة أطباء القلب الأميركيين أمس إلى بحوث أخرى أظهرت أن المكونات الموجودة في الشوكولاتة المسماة الفلافونويدات (flavonoids) تساعد شرايين القلب على العمل بسلاسة وربما تقلل خطر الاصابة بامراض القلب.

وقال جيفري بلومبرج من جامعة تافتس في بوسطن والذي قاد الدراسة «خلصت دراسات سابقة الى أن الاغذية الغنية بالفلافونيدات مثل الفواكه والخضراوات والشاي والخمر الحمراء والشوكولاته قد يكون لها فوائد للاوعية الدموية. الا ان هذه أول اختبارات اكلينيكية للبحث في تأثير الشوكولاته السوداء تحديدا على خفض ضغط الدم لدى المصابين بارتفاع ضغط الدم».

وأضاف بلومبرج «لا تدعو هذه الدراسة لتناول المزيد من الشوكولاته. ولكنها تقول بأن الفلافونيدات الموجودة في الكاكاو لها تأثير ايجابي على الاوعية والحساسية للغلوكوز».

ولايزال العلماء غير قادرين على اصدار توصيات محددة للمرضى بناء على بحثهم على الشوكولاته علما بأن اخصائيي التغذية طلبوا من المرضى الحذر عند تناولهم الشوكولاته لانها غنية بالدهون والسكر والسعرات الحرارية.

وفحص بلومبرغ وزملاؤه في جامعة لايبلا بايطاليا ١٠ رجال و١٠ نساء مصابين بارتفاع ضغط الدم. ولمدة ١٥ يوما تناول نصف العينة ١٠٠ جرام يوميا من شوكولاته سوداء غنية بالفلافونيدات معدة خصيصا بينما تناول نصف العينة الاخر نفس المقدار من شوكولاته بيضاء. ثم تبادلت المجموعتان تناول الشوكولاته السوداء والبيضاء. وقال بلومبرغ «كانت الشوكولاته البيضاء والتي لا يوجد بها فلافونيدات الطعام المثالي لقياس التجربة لانها تحتوي على كل المكونات الاخرى والسعرات الموجودة في الشوكولاته السوداء

ولم يتغير ضغط الدم عندما تناول المتطوعين الشوكولاته البيضاء. وقال بلومبرغ «هذا ليس له أهمية إحصائية يعند بها ولكنه انخفاض اكلينيكي له مغزى». وأضاف «هذا نوع من الخفض في ضغط الدم غالبا ما يوجد مع الالتزام بنظام غذائي صحي».

وظهر أيضا أن تناول الشوكولاته السوداء يحسن من استخدام الجسم للانسولين ويقلل من الكوليسترول الضار بنسبة عشرة في المئة في المتوسط. وحذر بلومبرغ «لا تدعو هذه الدراسة المرضى بارتفاع ضغط الدم لتناول الكثير من الشوكولاته السوداء عوضا عن طرق خفض الضغط الاخرى المهمة مثل تناول الادوية وممارسة الرياضة. ومع ذلك فنحن نسعى لتحديد فلافونيدات قد يكون لها تأثير على ضغط الدم والحساسية للانسولين».

الغذاء قبل الدواء

تعتبر القرفة واحدة من اهمل التوابل الثمينة التي عرفها الناس، والقرفة ما هي الا لحاء اشجار معمرة دائمة الخضرة تنمو على سواحل البحار، اذ يتم جمع اللحاء ومن ثم فرشته تحت اشعة الشمس لبعض الوقت فتجف اللحاءات وتلتوي على نفسها معطية اعواد القرفة شكلها الذي يُشاهد في الاسواق.

والموطن الاصلي للقرفة هي جزيرة سيلان (سيريلانكا)، وقد ورد اسم القرفة في الكثير من الوصفات البردية الفرعونية، وكان الفراعنة يطلقون عليها اسم «قادة». ولم يبخل الاطباء القدامى من الاغريق والعرب امثال «ديسكوريدس» وابن البيطار وابن سينا والرازي، في وصفها لمرضاهم لعلاج حالات مرضية متنوعة كالزكام والانفلونزا والاضطرابات الهضمية، وكانت للقرفة في السابق مكانة مهمة في علاج الصلع، يمزج مسحوقها مع الملح والبصل ومن ثم تصنع من هذا الخليط لصقات توضع على اماكن الرأس المتساقط منها الشعر.

وكشفت ابحاث يابانية حديثة ان زيت القرفة يحتوي على مركب فعال هو الدهيد القرفة، له اهميته في تسكين الوجاع وخفض الارقام العالية لضغط الدم. اما خلاصة مسحوق القرفة فله فوائد جمة نذكر منها:

- تحرض عمليات الهضم وتنظفها لتيسر على ما يرام.
- تفيد في مكافحة العوامل الميكروبية الجرثومية والفيروسية والفطرية.
- تنشط الدورة الدموية
- تساعد على مكافحة عوارض الزكام ومشكلاته.
- تسهم في التخفيف من وطأة التقيؤات والغثيان والاسهال.
- تعمل على التخفيف من عواقب البرد

وتستخدم القرفة ممزوجة مع غيرها لاستعمالات عدة. فمثلا، ان مزج مسحوق القرفة الى الزنجيل تعطي خلطة مفيدة في الحد من آثار التخمة وصعوبة الهضم والغثيان والتقيؤ، وغازات البطن وضعف الشهية والمغص، وفي التخفيف من وطأة البرودة على الأطراف (القدمين واليدين). كما تصنع من القرفة مناقيع نافعة لتسليح الجسم ضد الطقس البارد وفي مكافحة السعال ومشكلات عسر التبول وآلام العادة الشهرية.

اما زيت القرفة فيمكن ان يستعمل دهانا لعلاج الزكام وآلام الاذن وحالات الكلف والنمش، واذا اضيف الخل اليه فانه يستعمل لعلاج القروح والبثور. كما ان دعم كوب من الماء بنقطة او نقطتين من زيت القرفة وشربه على دفعات له وقع طيب في تطهير الانبوب الهضمي وفي تنشيط الكبد وفي التخفيف من هيجان الباسور.

ويساعد تناول مسحوق القرفة على خفض مستوى السكر عند المصابين بداء السكري الكهلي والى خفض شحوم الدم.

قال الباحث الامريكي ريتشارد اندرسن ان القرفة تحتوي بين طياتها على مادة كيميائية فعالة تحاكي في عملها هرمون الانسولين الحارق للسكر. وفي النهاية، لا بد من ان نعرف انه لا ينصح بالقرفة للحبالى لانها تملك خواص مقبضة للرحم، كما يجب عدم طحن القرفة الا وقت استعمالها للمحافظة على نكهتها وخصائصها، اما طحنها فيفقدھا الكثير من فوائدها.

آفات الثدي السليمة والسرطان

مقارنة مع غيرهن، الا عند من كانت لديهن سوابق عائلية. في المقابل، كشفت الدراسة بان النساء اللواتي عانين من فرط التصنع غير النموذجي لانسجة الثدي كن اكثر تعرضا لخطر سرطان الثدي بزيادة اربع مرات. يذكر هنا ان فرط تصنع غير النموذجي هو عبارة عن نمو غير عادي لخلايا الثدي وهو يشاهد في ٥ في المئة من الخزعات الثديية لأفات سليمة، وبحسب الباحثين الامريكيين فان ٨ في المئة من النساء المصابات بفرط التصنع غير النموذجي معرضات حتما لسرطان الثدي في السنوات العشر التي تلت اكتشافه، ولهذا فعلى المصابات ان يخضعن لفحوصات دورية مكثفة ومنتظمة لكشف السرطان في الوقت المناسب وقبل فوات الاوان.

الخزعات التي تؤخذ من كتل الثدي للتعرف على اصلها وفصلها ليتبين بعد فحصها انها سليمة لا تزيد من خطر التعرض لسرطان الثدي، خصوصا عند النساء اللاتي لا توجد عندهن سوابق عائلية بالاصابة به، هذا ما نوهت عنه دراسة اجراها باحثون من مستشفى «مايوكلينيك» في روشستر في ولاية مينيسوتا الامريكية.

الدراسة تناولت اكثر من ٩ الاف امرأة تتراوح اعمارهن ما بين ١٨ و٨٥ عاما واجريت لهن خزعات لأفات سليمة في الثدي ما بين العامي ١٩٦٧ و١٩٩١، واستغرقت الدراسة ١٥ عاما تبين بعدها ان اكياس الثدي غير التكاثرية السليمة كانت هي الغالبة بعد قراءة الخزعات، وان المصابات لم يكن اكثر عرضة لخطر زيارة سرطان الثدي

العلاجية لها ايضا وردت لنوعية من البالغين بينهم مستخدمو المقاعد المتحركة المصابون بعلل في الحبل الشوكي والمصابون بحروق بالغة والمصابون بالحثل العضلي (ضمور العضلات)».

وعلى الرغم من الحديث على نطاق واسع عن الآثار السلبية لهذه الالعب مثل ألم المعصم والتهذيان واعتلال المزاج المتكرر قال جريفتز ان هذه الآثار مؤقتة وقد تنجم عن أسباب أخرى. وأضاف قوله «بعض هذه الآثار المعاكسة نادرة فيما يبدو وتنتهي كثير منها حين يتوقف المرضى عن ممارسة اللعبة». ودعا جريفتز الى مزيد من الدراسات على الآثار طسويلة الأمد لألعاب الفيديو وما ينجم عن الافراط في ممارستها.

ألعاب الفيديو ليست كلها مساوئ.. فعلى الرغم من انها قد تؤدي الى السلوك العنيف لدى الأطفال والراهقين قال خبير بارز انها تخفف الألم وتحول انتباه المرضى الذين يخضعون لعلاج كيميائي للسرطان وتساعد في اكتساب مهارات.

وقال البروفسور مارك جريفتز من جامعة نوتنجهام بانجلترا في مقال افتتاحي بالدورية الطبية البريطانية "درجة الانتباه اللازمة لممارسة هذه الألعاب قد تصرف انتباه اللاعب عن الاحساس بالألم».

وفي حالات مرضى مصابين بعلل في الذراع استخدمت ألعاب الكمبيوتر لتعزيز القوة والبراعة بينما استخدمت في حالات اطفال يعانون من عدم القدرة على التعلم لتنمية قدراتهم. ويقول جريفتز ان «الفوائد

تنبيه للقراء الاعزاء

المعلومات الطبية الموجودة في الجريدة لا تغني عن زيارة الطبيب المختص، ولا يمكن استخدامها في العلاج وهي معروضة فقط لغرض التثقيف الصحي

Disclaimer

سرطان الخصيتين لا يؤثر على الخصوبة

تحافظ الأغلبية الساحقة من المصابين بسرطان الخصيتين على قدرتها على الإنجاب، حسب بحث أنجز على حوالي ٢٠٠ شخص بين ١٩٨٢ و ١٩٩٢. وقد تمكن ٧٧ بالمئة من المشاركين في البحث من انجاب اطفال دون مشاكل، بينما تطلب ذلك من البقية علاج خصوبة.

كما خلص الفريق الباحث الى كون الذين يتبعون علاجاً كيميائياً أكثر تعرضاً لفقدان خصوبتهم او ضعفها ممن يعالج بالاشعة او غيرها. غير ان تأثير العلاج الكيميائي كان أقل ضرراً مما توقعه الفريق. ومن نتائج الدراسة أيضاً أن ٨٣ بالمئة من المشاركين بها راضون عن علاقاتهم الجنسية مع شركائهم.

وقال قائد الفريق الباحث روبرت هدارت ان الرجال الذين يريدون انجاب اطفال يمكنهم ذلك، حتى بعد علاج من سرطان الخصيتين. وأكد على ضرورة مراقبة مستوى هرمون التستوستيرون لأن قلته قد تؤثر على رغبات الرجل الجنسية. ويذكر أن المرض نادراً ما يصيب قبل سن البلوغ، وهو أكثر أنواع السرطان انتشاراً بين سني ١٥ و٤٤.



زيت الزيتون يعمل كمسكن للألام

اكتشف باحثون من مركز ابحاث في فيلادلفيا في الولايات المتحدة ان ٥٠ غراماً من زيت الزيتون من العصرة الاولى تعادل نحو واحد بالعشرة من جرعة دوائية من «الايبيروفين» المسكن للألم. وقال فريق البحث انه رغم ان تأثير تلك الكمية ليس بالقوة الكافية لتسكين اوجاع الرأس الا انه قد يفسر فائدة زيت الزيتون الذي يعتبر عنصراً أساسياً في وجبات الطعام لدى سكان منطقة البحر الابيض المتوسط.

اما المادة الفعالة التي عثر عليها بكميات كبيرة زيت الزيتون الطازج فتسمى «اوليو كانثال» وتثبط نشاط انزيمات لها علاقة بالالتهاب بنفس الطريقة التي تعمل بها مادة الـ«ايبيروفين» المسكن للألم وغيره من عقاقير مضادة للالتهابات. ويربط الالتهاب بعدد كبير من الاعراض الصحية مثل امراض القلب والسرطان.

ويقول المشاركون في اعداد الدراسة «بول بريسلين»: «لطالما ارتبطت وجبة منطقة البحر المتوسط التي يشكل زيت الزيتون عنصراً أساسياً فيها بالكثير من الفوائد الصحية بما فيها خفض نسبة الإصابة بالسكتة الدماغية وامراض القلب وسرطان الثدي وسرطان الرئة وسرطان الامعاء وسرطان الجلد وبعض امراض العتاه الباكر». (ضرب من الجنون ينشأ عادة في اواخر عهد المراهقة ويتميز الاهتمام بالناس والاشياء وبسلوك منحرف غريب). ويضيف بريسلين: «ترتبط فوائد مشابهة لزيت الزيتون ببعض العقاقير الخاصة للاستيرويدات (عقاقير عضوية تنحل في الادهان مثل الهرمونات وحوامض المرارة والفيتامينات) والعقاقير المضادة للالتهابات مثل الاسبيرين والايبيروفين». وقد توصل الفريق الى اكتشافه بعد ان لاحظ احد الباحثين ان زيت زيتون العصرة الاولى الطازج يثير مؤخره الحنجرة بنفس الطريقة التي يؤثر عليها عقار الايبيروفين.

وتقول عالمة في حقل التغذية البريطانية كليز وليامسون: «يحتوي زيت الزيتون عدداً كبيراً من المواد الفعالة من الناحية الحيوية لكننا لسنا متأكدين بعد من وظيفتها. ونعتقد ان له خواص مضادة للاكسدة، لكن حتى نقول ان له نفس التأثير الحاصل من تناول عقار مضاد للاكسدة فذلك شيء يحتاج المزيد من البحث وانه لما كان غنياً بالشحم لذا يجب تناوله باعتدال.

للرجال فقط...

ما هي غدة البروستات؟

البروستات إحدى مكونات الجهاز التناسلي للرجل (أي إنها لا توجد في المرأة) وهي مثل الليمونة في حجمها وتقع أمام المستقيم وتحت المثانة البولية، ويمر عبرها الإحليل البولي الداخلي والذي ينقل البول من المثانة إلى الإحليل البولي الخارجي في القضيب (أي العضو التناسلي للرجل) وفي داخل البروستات يلتقي مجرى البول والمني ليكونا مجرى واحداً إلى الإحليل البولي الخارجي، لذلك فإن أي التهاب أو تضخم أو ورم بالبروستات ينعكس سلباً على كفاءة الوظيفة الجنسية للرجل وكذلك أعراض تأخر وضعف سريان البول.

وظائف غدة البروستات

لم يتعرف العلماء حتى الآن على كل وظائف البروستات إلا إن ما هو معروف منها هو إفراز البروستات لسائل أثناء العملية الجنسية يساعد هذا السائل على تغذية الأمشاج المنوية للرجل وإمدادها بالطاقة التي تساعد على حركة الأمشاج للوصول إلى مكان تواجد البويضة في رحم المرأة، ويخفف من حموضة المهبل عند المرأة وهي الحموضة التي تعيق حياة الأمشاج المنوية للرجل لهذا السبب نسبت هذه الغدة للجهاز التناسلي ولم تنسب للجهاز البولي. وهناك فائدة أخرى هي إفراز البروستات لمضادات البكتريا التي تساعد على الوقاية من التهابات البول الجرثومية.

أعراض مرض البروستات

مرض البروستات مثل التهابها أو تضخمها يؤدي إلى ظهور أعراض مثل ضعف وتقطع في سريان البول، كثرة التبول وخاصة أثناء الليل، سرعة القذف، وجود الدم أو الصديد مع المني أو البول، والشعور بالألم في الظهر والأرداف (ملاحظة: بعض هذه الأعراض قد تكون لها أسباب أخرى غير مرض البروستات)

أدوية جديدة تخفف من خطر السكتة الدماغية

أظهر إختبار علمي على صنف جديد من الأدوية التي تعمل على تخفيض ضغط الدم، أنها قد تنقذ حياة الكثيرين عبر الوقاية من خطر السكتات الدماغية والقلبية بشكل أكثر فعالية.

ويحسب «دراسة أسكوت» فإن الأدوية الجديدة لا تعمل فقط على تخفيض ضغط الدم بنسبة كبيرة بل تساعد أيضاً على العلاج من الكولسترول وتخفيض خطر الإصابة بسكتات قلبية ودماغية إلى النصف.

وقد تم توقيف الاختبارات التي تتم على الدواء، بشكل مبكر بسبب نتائج المذهلة.

وقد أثبتت هذه الأبحاث أن المرضى الذين حصلوا على العلاج الجديد، انخفضت نسبة إصابتهم بالسكتات الدماغية بنسبة 25 في المئة مقابل إنخفاض في السكتات القلبية بنسبة 15 في المئة.

وباختصار، انخفض خطر الموت من جراء السكتات القلبية والدماغية بنسبة 24 في المئة عند المرضى الذين استعملوا الدواء الجديد مقارنة بالذين استعملوا الدواء السابق.

وكان المعهد الوطني للصحة في بريطانيا والجمعية البريطانية للضغط العالي قد أعلنوا في وقت سابق أنهما سيتابعان دراسات شركة أسكوت ويخرجان بتوصياتهما قريباً جداً.

وقال البروفسور بيتر ليتلجوز إنه غالباً ما لا يراجع المعهد المتخصص المذكور توصياته بشأن دواء ما قبل مرور أربعة سنوات على نشره التوصيات السابقة والتي تضع الخطوط العريضة لاستعماله.

ولكنه أضاف: «غير أنه في هذه الحالة، يعتبر المعهد أنه من المناسب مراجعة توصياته وبحث إمكانية تعديلها.

الشفاء من السرطان والامراض المزمنة

كشفت دراسة طبية امريكية ان اثنين من بين كل ثلاثة اطفال يتمكنون من قهر مرض السرطان عرضة لتطوير امراض مزمنة اخرى تتفاوت من الاصابة بامراض القلب الى العمى وذلك بسبب العلاج الاشعاعي. ووضحت الدراسة التي بثت نتائجها شبكة «سي ان ان» الاخبارية انه بالرغم من التقدم الكبير في علاج امراض السرطان في السنوات الاخيرة الا ان فرص اصابة الناجين من السرطان وعند بلوغهم سن الخامسة والاربعين بامراض القلب والكلى والعمى وفقدان الخصوبة وغيرها من الامراض الخطيرة ترتفع من الضعف الى ستة اضعاف.

ونقل عن رئيس جمعية السرطان الامريكية الدكتور لين ليشيتيفيلد تعليقه على هذه النتائج بالقول لقد انصب تركيزنا فقط على رفع فرص النجاة ولم نعدى تأثير ذلك العلاج اي انتباه. ووفقا للاحصائيات التي بثتها الشبكة فان علاج امراض السرطان شهد تقدما واسعا خلال الاعوام الاخيرة وان فرص الشفاء ارتفعت لتصل الى ثلاثة من كل اربعة اطفال مقابل ٥٨ في المائة عام ١٩٧٥. وتمكن قرابة ١٠ ملايين امريكي من قهر السرطان بانواعه المختلفة من بينهم ٢٧٠ الفا تم تشخيصهم بالمرض وهم في الخامسة عشر من العمر او دون ذلك.



ماذا تعرفين عن دروس الرعاية للحامل؟

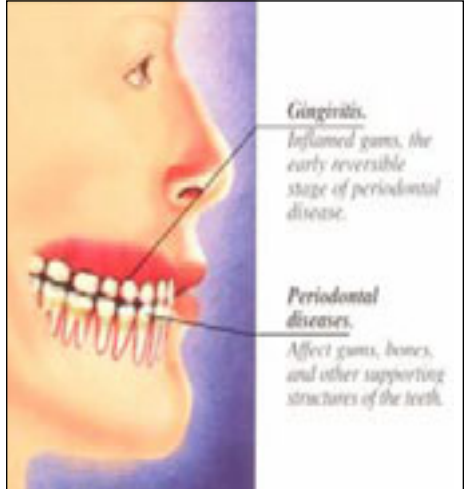
ان مرحلة الحمل لدى المرأة من اهم المراحل في حياتها صحيا ومعنويا حيث ان هذه الفترة تشكل مرحلة اساسية في حياتها نظرا لما تحمله من معجزة.

وفي ايماننا هذه تنصب الاهتمامات الصحية على المرأة الحامل لسلامتها وسلامة جنينها، ومن هذه الاهتمامات الخدمات الطبية المقدمة من نظام الخدمات الصحية من مواعيد طبية وفحوص مختبرية واختبارات جنينية، وتعد دروس رعاية الحامل من ضمن هذه الخدمات المجانية، وهي عبارة عن دروس اسبوعية تدرس من قبل القابلات المرخصات طبيا توفر مجانا للنساء الحوامل وتتضمن هذه الدروس تعريفا بسياسة المشفى التي تتم فيها مراجعات الحامل الطبية وتتضمن كذلك معلومات عن الحمل والولادة، الام الولادة وكيفية التعامل معها من خلال تمارين رياضية خاصة ووضعيات فزيائية تساعد الحامل على التغلب على صعوبات الولادة وكذلك معلومات عن الولادة القيصرية وما يتبعها من تدخلات من الفريق الطبي المختص. وتشمل هذه الدروس ما يحتاجه الوالدان من مهارات الرضاعة بانواعها وغيرها من مهارات العناية بصحة ونظافة الاطفال حديثي الولادة.

ومن الفوائد الاخرى لهذه الدروس انها تفسح الفرصة للامهات وخصوصا الجدد للقاء الاخريات وتبادل الخبرات، وينطبق الحال على الآباء كذلك لما لهم من دور فعال في مرحلة الحمل والولادة.

وكما ذكرت سابقا ان هذه الدروس مقدمة مجانا لكل النساء الحوامل وحتى العاملات منهن فان قانون العمل يكفل للمرأة الحامل حق الحضور والاستفادة من هذه الدروس.

الإقلاع عن التدخين يساعد في الشفاء من مرض اللثة



بالرغم من أن المدخنين يزيد لديهم خطر الإصابة بمرض اللثة ست مرات مقارنة بغير المدخنين الا ان الإقلاع عن تلك العادة يقيهم خطر سقوط أسنانهم قبل موعدها وذلك حسبما خلصت اليه دراسة نشرت في دورية أمراض اللثة. وخلص علماء من جامعة نيوكاسل في المملكة المتحدة الى ان مرض اللثة المزمن لدى المدخنين يتحسن بدرجة كبيرة اذا أقلعوا. والمدخنون هم أكثر عرضة للإصابة بمرض اللثة بسبب أثر التدخين التدميري على الجهاز المناعي للجسم. وتصبح أجسادهم أقل مقدرة على مكافحة تكون البكتريا والسواد الذي يتراكم على الاسنان.

وتسبب البكتريا التهابات في اللثة الى ان تنحسر وتدمي. وفي الحالات الخطيرة تنحسر اللثة وتتناكل العظام التي تمسك الاسنان تدريجيا لتسقط الاسنان أو تستلزم شدة الحالة اقتلاعها. وأضاف بريشو «خلص اطباء الاسنان منذ بعض الوقت ان حالة الغم واللثة لدى المدخنين أسوأ مقارنة بغير المدخنين الا ان هذه هي المرة الاولى التي نخلص فيها الى ان الإقلاع عن التدخين والمواظبة على علاج اللثة يتمخض عن لثة صحية».

وفحص الباحثون 49 مدخنا يعانون من التهابات مزمنة في اللثة لمدة عام. وشاهدوا تحسنا ملحوظا في حالة خمس المدخنين الذين أقلعوا مقارنة بالمجموعة التي تمسكت بتلك العادة. ويزداد خطر احتمال الإصابة بالمرض مع زيادة عدد السجائر التي يتم تدخينها يوميا. وبالإضافة الى ارتفاع نسبة خطر الإصابة بالتهابات اللثة المزمنة فان التدخين يعتبر أيضا سببا رئيسيا في الإصابة بسرطان الرئتين والامراض التنفسية الأخرى. وخلص الباحثون أيضا الى ان المدخنين يموتون قبل غيرهم من المدخنين بمعدل عشر سنوات في المتوسط.

صحة المولودين قبل الأوان

الاطفال المولودين قبل الاوان ويوزن اقل من كيلوغرام واحد لحظة الوضع لن تكون صحتهم على ما يرام ما بعد مقارنة مع الاطفال الذين يأتون الى هذا العالم بوزن طبيعي، هذا ما واقتنا به دراسة نشرت في مجلة «جاما» الطبية المشهورة. الباحثون من جامعة «كليفلاند» قاموا باستقصاءات شملت ٢١٩ طفلا ولدوا ما بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٥. ويوزن اقل من كيلوغرام واحد ثم عملوا على مقارنة هؤلاء مع ١٧٦ طفلا ولدوا بوزن طبيعي.

ومن عمر الثامنة الى العاشرة لاحظ المشرفون على الدراسة بان المشكلات الصحية مثل الشلل الدماغي، الربو القصبي، اضطرابات في التعلم، الاضطرابات قبل الاوان وبأوزان ضعيفة نسبة لآخرين المولودين بأوزان طبيعية، صحيح ان التقنيات الطبية والعناية الكبيرة بالاطفال المولودين قبل الاوان اسهمت في زيادة معدلات الحياة عندهم لكن الاعاقات الصحية لا تزال طاغية عندهم.

ان الولادة المبكرة حبلى بالمفاجآت غير السعيدة ولهذا لا بد من العمل على الوقاية منها لتفادي المشكلات السببة الناجمة عنها ولتحقيق ذلك لا بد من مراقبة الحمل بشكل منتظم وجيد والعمل قدر المستطاع لابقاء الطفل في بطن امه عند الحامل المهددة بالولادة قبل الاوان لاطول فترة ممكنة، ليتمكن الجنين خلالها من كسب بعض الوزن ما سيساعده في مواجهة مصاعب الحياة وما اكثراها.

Arabic Speakers

Multi Lingua, part of TQ Education and Training Ltd, require Arabic speakers, preferably of Iraqi origin, to provide facilitation in role-play exercises for M.O.D. training activities in order to help the British army help the Iraqi people. These are temporary positions that will involve working for brief periods (approx 2-6 days at a time) in the UK and overseas. Excellent rates of pay will be offered and all expenses will be covered.

Applicants must be fluent native speakers and should have some English language skills. You should be willing to travel and have an adaptable and flexible approach. Applicants must be legally entitled to work in UK and have, or be eligible for, a National Insurance number. Full security clearance will form part of selection process. Applicants will be required to take part in role plays that may take place at any time of day or night. For full details, see our 'Jobs' page at www.tq.com, or telephone Giles Poole on 01483 405251. To apply e-mail your CV and contact details to hr@tq.com, or post to:

HR Department, TQ Education and Training Ltd,
Bonsall Street, Long Eaton, Nottingham NG10 2AN



TQ Education and Training Ltd

وظيفة شاعرة في المنتدى العراقي Vacancy

Elderly Support & Involvement Officer (up to £25k/annum)

The post holder must demonstrate at least two years experience of advice, support and Community work.

Excellent knowledge of benefit issues and Iraqi Elderly needs Two years experience of project management

Good verbal and written communication skills in English and Arabic are essential

The post holder will manage the Elderly Support & Involvement project, and deputize for the director whenever is required.

For further information and application pack please contact ICA

**Closing date for application is 5.00 pm
Friday 28 October 2005**

قراؤنا الكرام

ترسل جريدة «المنتدى» الى عناوين الراغبين باستلامها فقط وذلك بعد تسديد اشتراك سنوي قدره خمسة باوند £5 الى ICA. ولضمان وصولها الى العنوان الصحيح نرجو منكم - حسب الامكان - تزويدنا بالمعلومات التالية باللغة الانكليزية:

Name:

Dob:

Address:

Borough:

Tel:

Email:

آثار Ruins

معرض للفنان

صادق طعمة

Sadiq Toma

من

٢١ أيلول / سبتمبر

الى

٢٧ أيلول / سبتمبر

على قاعة ديوان الكوفة

Kufa Gallery

26 Westbourne Grove,

London W2 5RH

Tel: 020 7229 1928

Fax: 020 7243 8513

Email: Kufa@dircon.co.uk

FIRST CLUB LTD

AIR TRAVEL - HOLIDAY - FRIGHTS

خبرة طويلة في خدمات السفر والشحن
أسعار مناسبة الى جميع انحاء العالم
وخاصة الشرق الاوسط
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب:

FIRST CLUB LTD - 74 Baker Street, W1U 6TB

Tel: 020-7224 4884 Fax: 020-7224 1651

E.Mail: firstclub@btopenworld.com

نداء

تدعو مؤسسة الذاكرة العراقية - فرع لندن العراقيين المقيمين في بريطانيا وبقية دول أوروبا من اقرباء ومعارف ضحايا النظام المقيور للمساهمة في توثيق تلك الجرائم عبر تزويدها بصور ومعلومات عن الشهداء والمفقودين او كل من تعرض للاضطهاد. وستعرض المؤسسة هذه الالة في مقرها الدائم في بغداد (ساحة الاحتفالات). لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمنسق فرع بريطانيا السيد ضياء كاشي بالوسائل التالية

العنوان البريدي

Kufa Gallery

26 Westbourne Grove, London W2 5RH

البريد الالكتروني: Diakashi@hotmail.com

هاتف: 07957240050

ادعموا عمل المؤسسة مساهمة في منع تكرار ماضي العراق

تتركز خدمات المنتدى العراقي في المجالات والقضايا التالية:

- الرعاية الاجتماعية: (الضمان الاجتماعي واللجوء، والهجرة والاقامة والسكن)
- مركز للإرشاد الصحي (برامج توعية صحية، ترجمة، خدمات معوقين)
- العمل التطوعي
- الشباب والاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- خدمات كبار السن
- صحيفة المنتدى
- نشاطات اجتماعية وثقافية متنوعة
- دورات تدريبية متنوعة
- نشرات معلوماتية

المنتدى العراقي

منظمة خيرية طوعية تقدم النصح والخدمات المجانية والمؤتمنة لافراد الجالية العراقية في قضايا الرعاية الاجتماعية وتسهيل عملية التأقلم مع المجتمع البريطاني مع الحفاظ على هوية الجالية العراقية والعربية والدفاع عن مصالحها وحقوقها وتمثيلها لدى المؤسسات البريطانية. يساهم المنتدى العراقي في تعزيز دور الجالية العراقية في المجتمع البريطاني ويقدم لها العون والدعم في مجالات الحياة العامة دون النظر الى المعتقد الديني والفكري والاصول العرقية والقومية والطائفية.



أوقات الدوام: أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة من الساعة (١٠,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ مساء). (الزيارات بمواعيد مسبقة ماعدا الحالات الطارئة)، يوم الخميس: بواسطة الهاتف فقط

The situation in Iraq is still “extremely unstable, say The United Nations refugee agency (UNHCR)

The United Nations refugee agency (UNHCR) warned that the situation in Iraq was still “extremely unstable and dangerous”, suffering from a general lack of law and order and the erratic provision of basic services.

“UNHCR’s prevailing advisory to governments regarding Iraqi asylum seekers and refugees takes the position

that no part of Iraq can be considered safe, although it is clear that at any given time some areas of the country are more stable than others and some people continue to return voluntarily,” a statement said.

The agency is currently reviewing its guidelines on Iraqi refugees and asylum seekers with a view to publishing

updated advice shortly. Until then, it says: “In principle, all returns should be voluntary, and under internationally recognised principles of safety and dignity.”

Lib Dem home affairs spokesman Mark Oaten said the uncertainty that remains about the future of the fledgling democracy means it was “very early

indeed” to consider sending people back.

“I am very concerned about the current climate at the moment in Iraq,” Mr Oaten told BBC Radio Four’s.

“Anybody who just listens onto the radio or switches on the television knows it is unstable. With the current constitution still up in the air, the shape and form of Iraq is not clear yet.

ILR for Iraqis refused asylum between 1st October 2000 and 20th March 2003

In the case of Bakhtear Rashid SSHD, the High Court and Court of Appeal have found that the Home Office was wrong to refuse indefinite leave to remain ILR to an Iraqi asylum seeker on the grounds that he could relocate to the Kurdish autonomous Zone (KAZ). this landmark judgement could see a number of refused Iraqi asylum seekers entitled to ILR.

This judgement means that some individuals, whose applications for asylum were refused, may now qualify for ILR providing all the following conditions apply to them:

- S/he is a national of Iraq
- Before s/he left Iraq, his/her home was in the part of Iraq controlled by the Saddam regime at the time the application for asylum was refused
- S/he as first refused asylum by the Home Office before 21st March 2003
- The Home Office refusal letter stated that the applicant could relocate to KAZ
- S/he has not been granted ILR

Both the High Court and the Court of Appeal found that the Home Office had a policy between 1st October 2000 and 20th March 2003 that relocation to the KAZ from government controlled Iraq was not a reason to refuse asylum. The Home Office was wrong not to apply this

policy to Mr. Rashid.

Iraqi asylum seekers, who fulfil the criteria above, and who were refused asylum or had their appeals dismissed may be able to benefit from this decision. This argument can also be used where the person’s appeal was finally dismissed whether or not they raised an argument about internal flight. Mr. Rashid won his case even though his appeal had been dismissed. People who were refused asylum but granted limited leave to remain, such as exceptional or discretionary leave may also use this argument.

What to do:

People who think they could benefit from this ruling should write to the Home Office and ask for indefinite leave to remain, referring to the Rashid case and explaining why it applies to them. Where possible, these requests should be made through legal representatives and should be made as soon as possible.

If the Home Office refuses the request, or fails to deal with it within a reasonable period of time, the person concerned should as a legal representative for advice on claiming judicial review of the Home Office.

We are all Londoners...

“The good old red London bus, a worldwide symbol of our capital, ripped to pieces. Random and senseless though such violence may appear, we also all know, it expresses a deadly poisonous sick ideology.

Our Community was shocked and angered by the despicable actions of these terrorists, but we must all channel these emotions into a constructive resolve and not to allow our anger to turn against our fellow citizens.

All these attacks did strengthen our resolve to see these cowards brought to justice. It is not an assault on our values but rather an assault on all civilisations.

Attacks on our transportation system were an open proclamation that the perpetrators don’t care if they kill Muslims, Christians, Hindus or Jews. The sadistic sick fanatic culture of freedom haters cannot and will

not divide our multicultural society.

Terrorist Fanatics and extremists would like to create a great gulf between the Muslim world and the globalizing west. We must do all we can to limit the civilizational fallout from this bombing.

“For a few moments on 7/7, Londoners received a taste of what life is like for the people of Iraq, whose Muslim faith does not protect them from slaughter at the hands of evil murderers.

Should there be any lingering doubt, the horrific bombings in London remind us that fanatics will not hesitate to strike civilian targets in order to send their message and attempt to reverse the rising tide of democracy in the Middle East.

We send our deepest condolences to the victims’ families and friends, and our thoughts with those who have injured; we wish them an early recovery.

FORCED TO LEAVE THE COUNTRY WITH JUST £56

MOVES to deport Iraqi refugees home with just £56 to rebuild their lives were slammed by campaigners. They branded the sum of money “insulting” as the Lib Dems warned forcing them back without proper financial help would fuel insurgency.

Labour MP Jeremy Corbyn said £56 was an “insulting” figure and “smacked of bribery”. It’s outrageous we should be thinking of forcing people back to an incredibly dangerous situation.”

Liberal Democrat home affairs spokesman Mark Oaten said the plan should be put on hold. He added: “Proper financial support is needed for people to rebuild their lives. Doing that on £56 is unlikely to work. It could lead to turmoil.”

Mr Justice Andrew Collins criticised the Home Office

The government was criticised by the high court judge hearing the application in London. Mr Justice Andrew Collins did not grant an order barring the removal of the Kurdish-Iraqi asylum seeker Abbas Amin, but he observed it would be “improper” to enforce the removal of asylum seekers until a pending court of appeal ruling on the case was determined.

IRAQI COMMUNITY ASSOCIATION (ICA)



The ICA is a charity registered organisation, providing Free, Confidential and Impartial services to all Iraqi and Arab communities in London. The ICA aims to promote the well being of the Iraqi community, encouraging mutual understanding, and working towards bridging gaps between British and Iraqi cultures in order to ease smooth integration. The ICA is committed to eliminate discrimination on the basis of Gender, Sexuality, Ethnic origin, Disability and Social, Religious or Political affiliations.

The ICA adopts and proactively pursues and promotes an Equal Opportunity Policy. The ICA offers advice, guidance and advocacy on the following issues:

- Immigration
- Welfare Benefit
- Housing
- Health
- Volunteering
- Children & youths with Special Needs
- The Elderly
- Disability
- Education

- Training
- ‘Al-Muntada’ Newspaper
- Social & Cultural Activities

How to contact:

- Drop-in
- Appointments
- Telephone

Opening Hours:

Mondays, Tuesdays, Wednesdays & Fridays.
10:00 am – 5:30 pm
Thursdays – Telephone advice only

English Supplement

Al-Muntada

of the Iraqi Community Association

www.iraqiassociation.org

**IRAQI
COMMUNITY
ASSOCIATION**
PALINGSWICK HOUSE
241 KING STREET
HAMMERSMITH
LONDON W6 9LP
TEL: 020 8741 5491
FAX: 020 8748 9010
E-mail: info@iraqiassociation.org

Issue No: 83 September 2005

English Supplement

العدد ٨٣ أيلول (سبتمبر) ٢٠٠٥

LONDON LOCAL PRESS AWARD 2005



The Iraqi community Association newspaper AL-Muntada has been awarded with the Mayor of London "LONDON LOCAL PRESS AWARD 2005". The awards ceremony was on thursday 21st July 2005, at the City Hall where the Mayor of London Mr. Ken Livingstone announced and made the award.

The Items "Illegal refugees do not exist" and the photographs of ICA 50+ Club exercising, both on front page of issue no.82, were entered under category 4 for Faith and Black, Asian and minority

ethnic newspaper.

Guests at the Ceremony were welcomed by Lee Jasper Mayor's Policy Director for Equalities and Policing and addressed by keynote speakers; the Mayor of London Mr Ken Livingstone and Shami Chakrabarti, Director of Liberty.

Also by supporters of the award, Bemma Donkoh - UNHCR representative to the UK, Kirsten Hearn - chair of Equal Opportunities and Diversity Board, Metropolitan Police authority and Tim Lezard - president of National Union of Journalists NUJ.



MBE Honour for an Iraqi Refugee Champion

The director of Brent-based Refugees into Jobs project received an MBE honour for services to UK's refugee community. Dr Anba Ali was named in Her Majesty the Queen's Birthday honours List in June during the National Refugee Week (14-20 June). The honour particularly reflects Anba Ali's, work through Refugees into jobs, which was set up in 1997, to help refugees in gaining skills, training and employment..

Dr Ali, is an Iraqi came to the UK in 1979 and has been involved in refugee issues since 1989. She became Director of Refugees into Jobs in 1997.

Among recent initiatives, Dr Ali launched a "Refugees into Jobs" report to help the economy and education system benefit from teachers originally qualified in their native countries by improving transfer qualification procedures.

Return of failed Iraqi asylum seekers to begin Home Office begins flights to Kurdistan region

The first enforced returns of failed asylum seekers to northern Iraq has started despite objections from regional Kurdish authorities and the UN refugee agency.

The Home Office has confirmed that failed Iraqi asylum seekers are being held at immigration detention centres around Britain and that officials are "looking at a number of dates" for their return.

They are likely to be flown on an RAF aircraft, via Cyprus, to the newly opened airport in Irbil, the regional capital of Kurdistan.

There thought to be as many as 7,000 Iraqis in the UK who have been refused

asylum and face deportation. The deportations will begin by the dispatch of single men to Iraqi Kurdistan, which has largely - though not entirely - been spared the onslaught of Baathist / Islamist suicide bombings.

"We will only return to areas assessed as sufficiently stable and where we are satisfied individuals will not be at risk," a Home Office spokesman said in a meeting with the Iraqi community Association's delegation to the Home Office on 26th September 2005. "Enforced returns will be taken on a case-by-case basis." It's important for the integrity of the asylum

system that anyone found not to be in need of protection is required to leave the UK. Enforced returns will commence as soon as we have made relevant arrangements."

The decision to deport was taken in February 2004 but recent events have stiffened the government's resolve; a reassessment of immigration priorities after the London tube bombings.

The Home Office decision has triggered protests by human rights bodies and refugee groups who warn it is not safe anywhere in Iraq..

The London office of the UN high commissioner for refugees on Friday 26

September 05, restated its opposition. "Iraq is still extremely unstable and dangerous," it warned. "No part of Iraq can be considered safe, although ... some areas are more stable than others. The UK government [should also] review its low recognition rate of Iraqi asylum seekers."

Even the regional government in Irbil has warned it does not want to be burdened with unwilling returnees. Massoud Barzani, President of Iraqi Kurdistan region, condemned the move, declaring it "was unnecessary to force Iraqi Kurds to leave Britain". The Kurdistan regional government office in London added: "The British authorities are aware of [our] position. We are in continuing dialogue and are hopeful the situation can be resolved."